

# العدو لا يريد الحل ونحن نرفض الاستسلام

• خيارنا هو الصمود والثبات والاستبسال والتصدي للعدوان في كل المجالات

• يجب أن نتجه بكل جد وتقوى ووعي وإرادة لبذل كل جهد في التصدي لهذا العدوان لنصل بعون الله إلى النصر

• أتوجه بالنداء إلى الأحرار والشرفاء في هذا الشعب العزيز أن يهبوا بعزم وتصميم وإصرار إلى الميدان بالثقة بالله والاعتماد عليه



• الهجرة النبوية محطة تاريخية نستلهم منها الدروس فيما نواجه من تحديات وأخطار

في خطابه بمناسبة  
الهجرة النبوية  
الشريفة، ١٢٤٠هـ



قافلة غذائية كبرى  
من قبائل بني حشيش  
دعماً للجيش واللجان

## الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة  
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الخميس 13 / 9 / 2018م الموافق 3 محرم 1439هـ العدد (280)

لأول مرة من نوعها .. عملية  
نوعية مشتركة بين سلاح الإسناد  
المدفعي وطيران الجوالمسير



## الرئيس: أبطالنا رسموا أروع صور البسالة والتضحية وقهروا المستحيل



أبطال الجيش واللجان الشعبية يطهرون الجاح ومواقع استراتيجية

في الساحل الغربي وينكلون بقوى الغزو ومرتزقتهم

القناصة تحصد 79 من قوى الغزو ومرتزقتهم خلال 3 أيام و2719  
من المرتزقة بين قتيل وجريح في الساحل الغربي خلال شهرين

## الرئيس؛ أبطالنا رسموا أروع صور البسالة والتضحية وقهروا المستحيل

عظيماً يسحق كل مشاريع الفوضى والتشطي وخطط العدوان البغيضة. وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى، إلى أن مشاريع العدو اليوم صارت أكثر وضوحاً ونامذجها المنتشرة في المناطق الخاضعة للاحتلال أكبر دليل ومؤشر عما تخبئه جحافل الغزو للشعب اليمني وأن الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال والنساء بمناطق الاحتلال تعد دافعا إضافيا لكل رجل حر أن يتحرك في ميادين المواجهة بكل ما أوتي من قوة وسيلعن التاريخ كل المتخاذلين والعملاء.

وأكد أن أقتعة تحالف العدوان سقطت وتتكشف كل يوم حقائق جديدة عن خبث نوايا تحالف الشر الأمريكي السعودي وأطماعه البائسة التي سقطت تحت أقدام الجيش واللجان الشعبية، فلقنوا إلى ارتكاب المجازر بحق النساء والأطفال والمسنين بحقد يكشف قبح العقول الإجرامية التي تسعى لتركيح شعب اليمن واستعباده.



الباذلين أرواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن بكل عنفوان وكبرياء وطني وشموخ حضاري. وأضاف بأن الشعب اليمني الذي أفتت صلابته أقوى من صلابته جباله وأنه لن يسمح بمشاريع التمزيق تستهدف حاضر ومستقبل اليمن ولن تذهب الأرواح الطاهرة لشهادتنا الأبرار والدماء الزكية لجرحانا المغاوير هدرا بل سنشرق نصرا

قال الرئيس مهدي المشاط إن الشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشعبية رسموا على ما يقارب من أربعة أعوام أروع صور البسالة والتضحية والفداء في ميادين العزة والكرامة. وتحت عنوان "مشاريع الأعداء وصمود الأبطال استطاع اليمني أن يقهر المستحيل" نشرت مجلة الجيش يوم الأحد مقالة افتتاحية لرئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط قال فيها: "استطاع اليمني مستعينا بالله وبقدراته وإمكاناته المتاحة والمتواضعة وهو يواجه أعنى آلة حرب عالمية، كما استطاع أبطالنا اليوم تحطيم أسطورة أقوى الأسلحة الحربية الحديثة في مشهد يتكرر كل يوم عبر كامرات الإعلام الحربي يظهر صمود بطولي أذاق العدوان ومرترقته الموت الزؤام وجرعهم علقم الهزائم".

وشكر الرئيس المشاط بتحية إعزاز وإكبار من يذودون عن اليمن في السواحل والسهول والجبال والجزر والصحارى،

## أعضاء في المجلس السياسي يؤكدون أهمية مبادرة السيد القائد لتحييد الاقتصاد الوطني

ولفت حديث أعضاء المجلس السياسي الأعلى إلى أن المبادرة تكشف من جديد الطرف المنحاز الى الشعب وهمومه ومعاناته وتضع الأطراف الأخرى أمام اكتشاف مدوي، وإن كانت في الوقت نفسه تتيح لهم فرصة اثبات انحيازهم للمواطن اليمني ولو لمرة واحدة وبعيدا عن أي انتهازية سياسية أو حسابات لا وطنية. وفي تصريحات خاصة ادلوا بها

أكد عدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى أن المبادرة التي أطلقها السيد عبد الملك الحوثي في خطابه الأخير بشأن ضرورة تحييد الاقتصاد الوطني والعملة الوطنية والبنك المركزي عن مجمل الصراع، هي فرصة جديدة لمواجهة التداعيات الكارثية التي أفرزها العدوان على البلد وتعمد استهداف البنك المركزي والعملة الوطنية.

## الإفراج عن ١٢٥ من المغرر بهم الذين توجهوا للالتحاق بقوى العدوان

أفراج اليوم بصنعاء عن ١٢٥ من المغرر بهم ممن تم التحفظ عليهم من قبل الجيش واللجان الشعبية والأجهزة الأمنية أثناء توجههم للالتحاق بقوى العدوان ومرترقتها. وخلال عملية الإفراج بحضور المعنيين من الجهات ذات العلاقة عبر المفرج عنهم عن تقديرهم لحسن المعاملة خلال فترة توقيفهم، وشكرهم للقيادة السياسية للتوجيه بالإفراج عنهم بعد أن غرر بهم العدوان والمرترقة بمختلف الوسائل وحاولوا الزج بهم إلى محارق الموت.



## مسيرة حاشدة في صنعاء تحت شعار "طباعة العملة وغلاء الأسعار أدوات للعدوان"



شهدت ساحة باب اليمن في العاصمة صنعاء عصر الجمعة، مسيرة حاشدة تحت شعار "طباعة العملة وغلاء الأسعار أدوات للعدوان"، حمل فيها المشاركون أمريكا والسعودية ومرترقة العدوان مسئولية ارتفاع سعر العملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية.

وندد المشاركون في المسيرة بالحرب الاقتصادية التي يقودها تحالف العدوان والهادفة إلى تجويع الشعب اليمني بالتزامن مع الحرب العسكرية والحصار الخانق الذي يتعرض له البلد على مدى أربعة أعوام.

وأقيمت في المسيرة عدد من الكلمات التي أكدت في مجملها أن دول العدوان تسعى إلى دفع الاقتصاد الوطني نحو الانهيار الشامل لتحقيق أهدافهم القذرة على الساحات اليمنية بتورط غبي لمرترقتها. وقال عضو اللجنة الاقتصادية العليا الدكتور رشيد عباد أبو لحوم إن المجتمع الدولي يتحمل كامل المسؤولية عن استمرار العدوان والوضع الاقتصادي السيئ في اليمن، مشيراً إلى أن الحكومة حافظت على نسبة كبيرة من التوازن رغم إجراءات العدوان المضرة بالاقتصاد الوطني.

ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى كبح جماح قوى العدوان وأواته ومنعهم من طباعة المزيد من العملة المحلية التي تسببت في انهيار سعر الريال اليمني وغلاء الأسعار الذي يعصف بكل أبناء الشعب اليمني.

وحذر من إقدام العدوان على فرض قيود إضافية على دخول السفن ميناء الحديدة وإقدامهم على فرض ضرائب وإتاوات جديدة على البضائع الأمر الذي سيزيد من معاناة المواطنين وغلاء المعيشة.

ودعت اللجنة الاقتصادية العليا الوفد الوطني إلى إدراج قضية نقل البنك في مشاورات جنيف والزام الأمم المتحدة الوفاء بالتزاماتها بدفع مرتبات الموظفين. كما دعت كل المواطنين إلى عدم التعامل

## رابطة علماء اليمن تنظم فعالية بالجامع الكبير بصنعاء بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية



التكافل الاجتماعي والتراحم فيما بينهم كما كان أسلافهم من أنصار رسول الله، والاعتماد على الله والثقة به وبصدق وعده بالنصر للمستضعفين.

حضر الفعالية الأستاذ العلامة محمد مفتاح والأستاذ العلامة عبدالمجيد الحوثي والأستاذ حسين السراجي وجمع غير من الناس.

تنظمت رابطة علماء اليمن صباح يوم الثلاثاء فعالية بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وقد تحدث البيان عن هذه الفعالية العظيمة التي غيرت مجرى التاريخ وصنعت بداية عصر جديد ببناء اللجنة الأولى في تاريخ الإسلام وبناء جيل مؤمن متمسك بدينه قولاً وعملاً. وقد عبر البيان عن الدروس والعبر الكثيرة التي تستفاد من الهجرة النبوية في إسقاط كل المخططات والداشئس التي يحيكها أعداء الأمة الإسلامية والعربية.

هذا وقد دعا البيان الخطباء والتربويين والثقافيين والأكاديميين إلى تحمل مسئوليتهم في إرشاد الناس وتوعيتهم بخطر العدوان وتحريض الناس إلى الجبهات لقتال العدوان ومرترقته دفاعاً عن دين الله وأعراض الناس. وقد أشاد البيان بالملامح الأسطورية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والضربات الحيدرية للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بدول العدوان ومرترقته.. كما دعا البيان الشعب اليمني إلى خلق مبدأ

## قافلة غذائية كبرى من قبائل بني حشيش دعماً للجيش واللجان

بأرواحهم دفاعاً عن الأرض والعرض.. ودعت قبائل بني حشيش في لقاء قبلي حاشد خلال تسيير القافلة، كافة القبائل إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالمزيد من القوافل الغذائية والرجال والعتاد حتى طرد الغزاة والمحتلين من كل شبر من أرض اليمن.. وأكد مشائخ ووجهاء وأعيان بني حشيش الاستمرار في دعم الجبهات والعمل على تعزيز الصمود في مواجهة العدوان ومخططاته.

وأكد بيان صادر عن اللقاء الوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان وحربه الاقتصادية.. مشدداً على ضرورة حشد الجهود والطاقت لمواجهة العدوان ومخططاته.. ولفت البيان إلى أن تصعيد العدوان وإمعانه في عرقلة جهود ومساعي السلام يتطلب من الجميع تضامناً الجهود ورفد الجبهات للرد على جرائمه وتصعيده.

ومواد غذائية ومبالغ مالية تقدر بعشرين مليون ريال. وخلال تسيير القافلة أكد مشائخ وأعيان ووجهاء بني حشيش أن هذه القافلة لن تكون الأخيرة وستتبعها قوافل أخرى حتى تحقيق النصر، معتبرين ذلك أقل ما يمكن تقديمه لمن يضحون

سيرت قبائل بني حشيش بمحافظة صنعاء قافلة غذائية كبرى دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين العزة والشرف دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.. وشملت القافلة التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى مديريات المحافظة، ستة آلاف سلة عنب



مقتطفات من محاضرتي السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية ١٤٤٠ هـ

# الأمة بحاجة للارتباط بالله للحصول على رعايته وألطافه

■ من معالم الإسلام أنه دين زكاء وطهارة وسمو للنفوس ولا يمكن صلاح الإنسان إلا بتزكية النفس

على النفس البشرية بهدف تزكيتها وتربيتها على مكارم الأخلاق

■ مسارعة البعض إلى ولاء اليهود ناتج عن اختلال في الجانب الأخلاقي وانعدام زكاء النفس

■ أهمية الجانب الأخلاقي يأتي أيضا من اهتمام الأعداء بإفساد أخلاق المجتمعات بهدف السيطرة عليها

■ إفساد الأخلاق من أهم وسائل أمريكا والصهيونية العالمية للسيطرة على الشعوب

■ من معالم الإسلام العمل على إقامة العدل في واقع الحياة وهي غائبة عن واقع المسلمين بشكل كبير

■ واقع المسلمين أسوأ واقع على المستوى العالمي، لانتشار الظلم في ساحته أكثر من أي ساحة عالمية أخرى

■ إقامة العدل لن تكون إلا بمحاربة الظلم ومواجهة الطغاة والمتجبرين

■ لن يقبل الإسلام أن يعبر عنه طغاة ومفسدون يوالون أمريكا وإسرائيل ويقدمون أنفسهم ولاة وملوكا باسم الإسلام

■ إقامة القسط تعني مسيرة حياة ومنهج حياة وليست مجرد هبة لفترة محدودة



■ آخرون عملوا على إفراغ الإسلام من مضمونه كالنظام السعودي والقوى التكفيرية وغيرهم من تيارات النفاق داخل الأمة

■ نور الإسلام بحركتك ومواقفك وتصرفاتك في الحياة

■ الظلمات هي مفاهيم تقدم للناس من منابر المساجد على أنها مفاهيم الحق والحقيقة

■ معلم آخر من معالم الإسلام هو الزكاء والطهارة ومكارم الأخلاق

■ تزكية النفس تحمي الإنسان من الارتباط بالطغاة أو التأقلم معهم

■ معظم جهود الأنبياء انصبت

القرآن أن الإسلام دينٌ تحرر من الطاغوت والاستكبار

■ من مظاهر التحرر في الإسلام أن النبي لم يقبل أبدا أن يدهن مع الطاغوت، أو أن يطوع نفسه ومن معه للمستكبرين

■ مبدأ التحرر كفيل للأمة بأن تتخلص من هيمنة الاستكبار، وسيتغير واقعها للأفضل بشكل تام

■ علماء السوء كعلماء السعودية يبنون الدين على أساس تدجين الأمة للطاغوت

■ من أهم وأعظم وأكبر ما نحتاج لترسيخه هو مبدأ التحرر اقتداء بالنبي في حركته ب القرآن

■ من معالم حركة النبي ب

المتشبث بأباطيل أبي جهل وأبي سفيان

■ مجتمع الأنصار في المدينة هو القدوة والأسوة لنا كشعب يمني في العصر الحاضر

■ مجتمع الأنصار يمثل عناصر الصلاح والفلاح من عطاء وتضحية نقيض ما كان عليه مجتمع مكة من طمع وشجع وغطرسة

■ النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الواجب التطلع إليه كقدوة وقيادة وإلى القرآن كمنهج

■ لا خلاص لنا إلا بالاقتداء ب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

■ من معالم حركة النبي ب

■ مهما تلفت الأمة شرقا أو غربا فلن تجد منها صحيحا سوى منهج الإسلام

■ الهجرة النبوية محطة عظيمة ومهمة وجديرة بأن ارتبط بها التاريخ الإسلامي

■ مجتمع مكة وقبائل قريش أتاحت لهم فرصة لنيل شرف أن يكونوا في طليعة البشرية لحمل راية الإسلام

■ أكثرية مجتمع مكة كان خائبا وخاسرا لجهودهم رسالة الإسلام وكفرهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم

■ فئة المستكبرين والطاغوت هي المشكلة الرئيسية في كل العصور للحيلولة دون نيل الناس حريتهم وكرامتهم

■ الطاغوت يربي المجتمع تربية سلبية تترك أثرها في النفوس لتصبح متجهة لأرباب الفساد ورموز الطغيان

■ من عناد مجتمع مكة أنهم دعوا على أنفسهم بالهلاك حينما سألوا الله أن يمطر عليهم حجارة من السماء

■ مكر زعماء الشر في قريش وصل إلى حد التآمر على رسول الله بسجنه أو قتله أو نفيه

■ مجتمع الأوس والخزرج مثل البديل لحمل راية الإسلام عوضا عن مجتمع مكة

# 48 ساعة في أحضان الجبهات



"أعيادنا الجبهات لن نترددا عز النشاما في ميادين الجهاد

ابطال في ميدي بكم تشيدا دقوا جيوش الغزو حيلوهم رماد"

على إيقاع هذا الزامل بصوت المبدع عيسى الليث انطلق فريق وزارة التربية والتعليم باتجاه إحدى الجبهات تحت شعار #اعيانا \_\_ جبهاتنا، ليحل ضيفا في أصعب جبهات القتال لا لنقل أخبار الجبهة؛ بل لمعيشة حياة المجاهدين عن كثب.

وهناك على بعد مئات الامتار عن قوات المرتزقة، كان لنا لقاء مع عدد من المجاهدين المرابطين على المرتفعات وسفوح الجبال، مقاتلين في ريعان شبابهم، نذروا حياتهم للدفاع عن قضية مقدسة.

شغلنا ثمة أسئلة فضولية ونحن نلتقي بعضهم مفادها: ماذا تمثل لهم هذه الحرب؟ وماذا يشاركون فيها؟ كيف يقضون أوقاتهم في تلك البقعة النائية من الأرض؟

## استطلاع / محمود أحمد

لكن الواقع اثبت كم هي صعبة وقاسية أمام الذين لم يعتادوها مثلي.. هاهي قذيفة أخرى حطت فوق رؤوسنا متعدية موقعنا إلى قرية مجاورة أهلة بالسكان!!!

لم أصدق أولا ما رأيته! لم استوعب ما حدث!!! لم أصدق ساعتها وقاحة المرتزقة وتطاولهم وتصميمهم على الغدر، ليس بمقاتلي الجيش واللجان الشعبية وإنما الغدر بسكان المنطقة.

على خاصة خط النار الحي بين قواتنا والقوات المعادية أحسنا أن الزمن توقف.. بين كل قذيفة مدفعية وأخرى كان يطلقها العدو علينا، أحيانا تقصر فتغدو مدة حياتنا عشرين مترا، وأحيانا قد تطول قليلا لتمتد إلى خمسين مترا، وما بينهما هي مسافة العبور الحتمية التي قد يكون الموت فيها مجرد نصيب وحظ عائر، والحياة نظنها للحظة مرهونة بعضلات سيقاننا وسرعة خطواتنا، حتى أنه كان يخيل إلينا للحظة عندما تتساقط القذائف وتتطاير منها شظايا قاتلة من حولنا أننا قد نجري بسرعة تفوق سرعة الضوء.

من تكرار القصف المدفعي على الموقع راودنا الشك أننا أصبحنا مكشوفين أمام العدو وصرنا من السهل بمكان استهدافنا، فجاءت التوجيهات من المجاهدين بتغيير مواقعنا، كإجراء احترازي ليس إلا.. توكلنا على الله وأسنننا تلجج بالتسيب والاستغفار، انطلقنا صوب بطون الأشجار والصخور كسهم أطلق من نشاب، وصوت القذائف يدوي خلفنا وأمانا لا يعلوه سوى صوت أنفاسنا وبقات قلوبنا، حينها لا سبيل للتوقف والتفكير، فعيوننا وعقولنا قد سبقونا للطرف الآخر منتظرة أن تقفز الفزة الأخيرة مبتعدين عن أي عزرائيل الطويلة وعينيه الواسعتين، وأي تمهل أو توقف في هذه الرحلة القصيرة الطويلة المفرحة المحزنة يعني أنك لن تصل الجهة الأخرى مرة أخرى أبدا. ذلك كان حالنا نحن زوار الجبهة، وتلك كانت مشاعرنا الوجلة إزاء كل الصعاب والمتاعب التي واجهتنا ونحن نتفقد المجاهدين في الخطوط الأمامية من المواجهة مع قوات المعتدي.

كان من أهداف زيارتنا للجبهة أن نرفع من معنويات المقاتلين، لكن لما عايشنا واقعهم الجهادي كما وقع، وشاهدنا بعيوننا عظمة الشجاعة وقوة الإيمان الذين يتحلون به في مواجهة الموت، كانت معنوياتنا هي التي ارتفعت، وحينها أدركنا حقيقة المقولة المشهورة للرئيس الشهيد صالح الصماد في حق المجاهدين.. حين قال "مسح الغبار من على نعال المجاهدين خير من كل مناصب الدنيا..."

بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً عند بدء العدوان في عامه الأول.

موجة من الغبار ملأت أجواء المكان، وعلى الرغم من تحسسي منها إلا أنني دعوت الله أن يضاعف هذه العاصفة الرملية، لا لنشيء وإنما لأنها ستمنع عنا راصد الطائرة الاستطلاعية وتحجز عنا عين قناصة العدو.

كان تنفسنا متباطئا ثقيل بسبب ارتفاع الحرارة، وحده اللاسلكي الخاص بالموقع الذي حافظ على نشاطه..

مر النهار مسرعا على خير وبدأنا نعيش أجواء الليل بشيء من الترقب الحذر، لحظة تقاوم فيها تشييط العدو لكل المناطق المجاورة له بالقصف المدفعي العشوائي، رافقه تحليق مستمر للطائرات. وفيما كنا جميعا نجتز أذفاً ذكرياتنا في أحلك ساعاتنا وأصعبها، أيقظنا دوي مرووح لقذيفة مدفعية سكنت بالقرب منا!!! أوصانا المجاهدون بالتزام التسيب والاستغفار وذكر الله كثيرا.

كنا نأخذ أمور الحياة في الجبهات مأخذا سهلا،

(٢)  
واصلنا سيرنا نحو المواقع التي يسيطر عليها المجاهدون والمستهدفة ضمن برنامج الزيارة حيث استغرقت الطريق من المدينة حتى مواقع المجاهدين أكثر من ٤ ساعات تقريبا.

تسلقت سيارة الدفع الرباعي الطريق المؤدي إلى أحد المواقع المقابلة للعدو.

دخلنا الموقع وكان في استقبالنا مشرف الموقع وجماعته، كانت التعليمات بعدم التجمع في مكان واحد، فتم توزيعنا مع المجاهدين على امتداد الموقع.

يشرح لي قائد الموقع طبيعة الحرب وظروف المواجهة، وفيما كنت منهمكا في سماعه إذا بأصوات انفجارات مدوية من صوب جبهة مجاورة، أعقبها أصوات تحليق منخفض لطائرات حربية.

شدت التنبيهات علينا بالتزام التموه والبقاء في خنادقنا، أغمضت عيني وفتحت ذاك المستودع الكثيب للذكريات القبيحة لحظة قصف صنعاء



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

رغم علمنا بأننا سنواجههم بما تبقى لدينا من سلاح شخصي محدود وإن كان معظمه شبه تالف، وبدون رصاص ما عدا قطعة واحدة بها ثلاثون رصاصة. في موقف كهذا قال: لم يكن أمامنا غير الالتجاء إلى القوي الجبار سبحانه وتعالى، رفعنا أكفنا إليه وكلنا ثقة بأنه لن يخذل عباده المؤمنين. شدينا من أزر بعضنا البعض وتواصينا بالصبر والثبات والصمود، ووضعنا الخطط اللازمة للمواجهة وكما لو أننا جيش مكتمل وقمنا بعملية ضاغطة باتجاه العدو أجبرته على التقهقر، حتى ظنوا أننا كثر، فطلبوا التعزيز وتم بالفعل تعزيزهم بمقاتلين كثر مع تغطية جوية وتمشيط المنطقة بقذائف المدافع.. ثم قمنا بتوزيع أنفسنا بعد أن تقاسمنا طلقات الرصاص، ثم نفذنا عملية اختراق لمواقعهم المحصنة في جنح الظلام وأفرغنا رصاصاتنا في صدورهم فقتلت وأصاب الكثير منهم الأمر الذي خلق في صفوفهم بلبلة وشكوك ببعضهم البعض وتبادل الاتهامات بالخيانة والعمالة وتطورت الأمور إلى مواجهة بعضهم البعض مما تسبب في وقوع الكثير من الإصابات والضحايا، فيما نحن لم يصب أحد منا ورجعنا إلى مواقعنا سالمين نبتهل ونستغفر ونحمد الله على مؤازرته لنا.

يواصل "أبوهادي" - وهو في غمرة حماسه - حديثه قائلا: تعتبر تلك الواقعة من المعارك المهمة التي رغم عنصر المفاجأة فيها إلا أنه تم التخطيط والتحضير لها بشكل جيد حسب المتاح لدينا من السلاح، ولذلك كانت النتائج مذهلة من حيث الوقت السريع لاختراق موقع العدو وتحقيق الهدف دون سقوط أي شهيد منا، بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من القتلى في صفوف المرتزقة.

قائد ميداني علق على ما سرده لنا "أبوهادي" بقوله: عادة تكون الخطط الموضوعية لتحقيق مثل هذه الأهداف بمنتهى الذكاء، وتعتمد الجراءة والمباغنة.. الأمر الذي يترتب عليه نتائج مذهلة.

وفي الطريق إلى الخطوط الأمامية من المعركة كان "أبوهادي" المعني بنقلنا على متن سيارته حيث أوصلنا إلى منتصف الطريق على أمل أن يسلمنا لشخص آخر يوصلنا إلى هدفنا المنشود..

وفي لحظات انتظار ذلك الشخص استغلينا وجوده وطلبنا منه أن يحكي لنا بعضا من تجاربه وحياته الجهادية في مقارعة قوى العدوان.. فابتسم الرجل، واتسعت دائرة ابتسامته الودودة وهو ينظر إلينا نظرة القارئ المتفحص.. تلك النظرة جعلتني شخصا أشعر بالإحراج!!! وأحسست بأنني لم أطرح السؤال المناسب.. لكن سماحة وجهه والود الذي رافق ابتسامته دفعاني إلى الابتسام معه بشيء لا يخلو من الحياء الناتج عن الإحساس بأنني أمام خبير عسكري، من نوع استثنائي..

في تلك اللحظات أو في ذلك الجو قال لي بكثير من الأدب والموودة بعد أن ارتسمت على وجهه علامات الجدية: إن الحديث عن سيرتنا كمجاهدين تحتاج إلى أيام وليال، بل إلى أشهر طويلة إذا ما أردنا سرد كل التفاصيل.

لحظات من الصمت وقد اتجه "أبوهادي" بعينه إلى المدى حيث "خطوط التماس مع العدو" بدلا من وجهي، كأنه يستعيد خلالها شريط ذكريات حفرت في روحه مشاعر مختلفة يمكنك أن تستشفه من نظراته الناقبة، نظرات تساعدك على قراءة ما في روحه من أحاسيس مختلفة، ربما عنوانها الأهم إحساس المنتصر.

ثم أعاد النظر إلى من حوله وبدأ يتحدث بنشوة المنتصر المؤمن بعدالة قضيتهم عن واقعة أسماها بالمعجزة!!

وهنا أخذ "أبوهادي" نفسا عميقا ثم قال: ذات مرة كنا ١٣ مجاهدا وجدنا أنفسنا بعد استهداف طيران العدوان في ليلة سابقة لموقعنا في مواجهة مباشرة مع قوى العدوان الذي يتفوق علينا عدة وعتادا أضعافا مضاعفة، حينها لم تتأثر معنوياتنا



الإعلام الحربي

(٣)

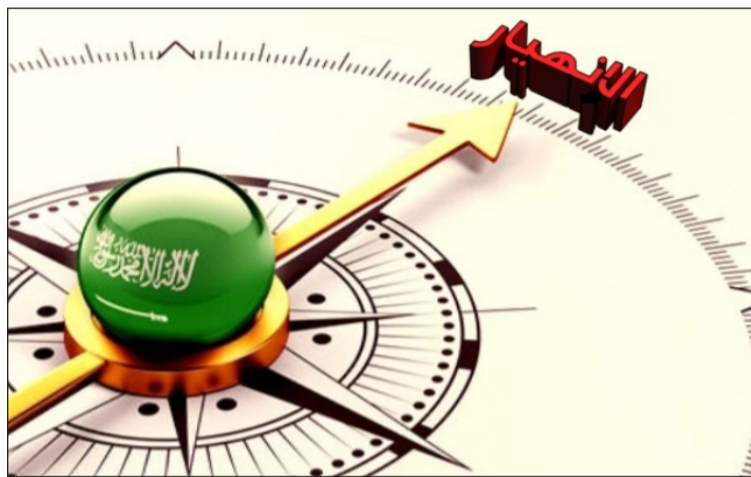
على المرتفعات وسفوح الجبال يعرفنا القائد الميداني "أبوعلي" ونحن على مرمى حجر من مواقع العدو، بأن غالبية المجاهدين الذين يشرف



## متابعات صحفية



## صحيفة "هآرتس" العبرية: تعثر بيع أسهم "أرامكو" بداية النهاية لابن سلمان



بسبب تهم فساد، يؤكد للمستثمرين السعوديين والأجانب أن المملكة تغيرت فعلا وأن رأس مالهم غير آمن. ونقلت الصحيفة عن المنتدى الاقتصادي العالمي "تصنيف السعودية في المرتبة الـ ٨٧ في العالم من حيث رأس المال البشري"، مشيرة إلى أن "السعوديين اعتادوا على أن الوافدين هم من يقومون بالعمل الحقيقي، وبالتالي من الصعب تحليل فكرة أن يقوم السعوديون بالتأسيس وابتكار الأعمال.. وأن السعودية اليوم تعاني من هروب رؤوس الأموال ومغادرة المغتربين وبالتالي غياب القوة الوافدة العملاقة والمال المشغل لها، حتى يمكن القول إن السعودية تظل مكانا رديئا للقيام بالأعمال التجارية.

تبرز أمام ابن سلمان مشكلتين، الأولى هي تملص هذا التحول الاقتصادي في وقت انخفاض أسعار النفط، الأمر الذي يعني أن البلاد ستعاني من عجز ضخم في الميزانية، خاصة وأن الخطة كانت معتمدة بشكل كبير على بيع أسهم أرامكو من أجل دفع فواتير "رؤية ٢٠٣٠". وأما المشكلة الثانية فتتمثل في عدم وجود رأس مال بشري في السعودية يمكن أن يحدث ثورة اقتصادية، فبحسب "هآرتس" رد الفعل السعودي الغاضب تجاه كندا بسبب انتقادها لسجل حقوق الإنسان في السعودية، واحتجاز رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لمدة أسبوعين، والحملة ضد قطر، والحرب البشعة على اليمن، واعتقال رجال الأعمال

رأت صحيفة "هآرتس" العبرية أن تراجع النظام السعودي عن قرار بيع أسهم شركة أرامكو يعكس العيوب التي ترافق "حملة الإصلاحات" التي وعد بها ولي عهد نظام بني محمد بن سلمان، مؤكدة أن تعثر طرح الأسهم سيكون بمثابة "بداية النهاية" لابن سلمان. وأكدت "هآرتس" في مقال لها أن خطة ابن سلمان "لتطوير" الاقتصاد السعودي باتت محكومة بالفشل فهي اعتمدت بشكل كبير على بيع أرامكو وتحويل الاقتصاد السعودي من الاعتماد على النفط والغاز إلى اقتصاد يعتمد على التكنولوجيا والإبتكار، وتوفير الدعم للقطاع الخاص بدلا من الاعتماد على الحكومة.

وبحسب الصحيفة فإن الأسباب الحقيقية لوقف بيع أسهم أرامكو يعود بالأساس إلى أن الحرس القديم في الشركة والحكومة لا يريد أن يكشف عن القدر الأكبر من المعلومات السرية المتعلقة بالشركة، وهو ما طلبته منهم بورصتي لندن ونيويورك وأصررت عليه، فقد تم الإعلان عن أن القيمة السوقية للشركة تصل إلى ٢ ترليون دولار دون أن يكون هناك حساب أو تفكير حقيقي بقيمة الشركة في السوق.

ووفقا للصحيفة الإسرائيلية فإنه "إزاء تعثر أو توقف عملية بيع شركة أرامكو



## صحيفة الغارديان البريطانية: نظام بني سعود واستخدام أموال النفط لدعم الإرهاب

شعارات مناهضة للنظام السعودي، مبيها أن محنة هؤلاء الناشطين تكشف كذب الادعاءات التي تساق حول جعل السعودية بلدا تحريريا ومتحضرا. وجاء الكاتب على ذكر عدد من الإصلاحات الشكلية التي اطلقها نظام بني سعود مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة وحضور الأحداث الرياضية وفتح دور السينما في الوقت الذي يبقى فيه الملك السعودي الحاكم المطلق للبلاد حيث يواصل نظامه ممارسة التعذيب وقطع رؤوس المنشقين وتصدير سياسات هجينة خارجية وشن العدوان على الدول الأخرى مثل اليمن التي تعتبر الحرب عليها واحدة من أكثر الحروب وحشية في العصر الحديث.

وأشار الكاتب إلى أنه وخلال العام الماضي قامت السلطات السعودية باعتقال العشرات من الناشطين بينهم رجال دين وصحفيون ومثقفون الأمر الذي دعا الأمم المتحدة إلى إصدار بيان محذرة فيه الرياض من النمط المقلق لعمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفي على نطاق واسع، لافتا إلى أنه وفي ظل نظام الإصلاح المزعوم تعتبر السعودية من بين أكثر الدول ممارسة لعمليات الإعدام حيث تم إعدام نحو ١٥٤ شخصا خلال عام ٢٠١٦ و١٤٦ شخصا عام ٢٠١٧ والعديد منهم بسبب مواقفهم السياسية المناهضة لبني سعود.

كشف الكاتب البريطاني كنان ماليك أن نظام بني سعود الذي يدعي اطلاق حملة إصلاحات في السعودية لا يزال يمارس الاضطهاد والقمع بحق مواطنيه في الداخل بينما يشن العدوان في اليمن وينشر الفكر الوهابي المتطرف في المنطقة والعالم. وأوضح ماليك في مقال نشرته صحيفة الغارديان البريطانية أن نظام بني سعود ومنذ سبعينيات القرن الماضي عمد إلى نشر التطرف وتصدير الفكر الوهابي إلى العالم باستخدام أموال النفط حيث مولت الرياض عددا كبيرا من المدارس الدينية المتطرفة كما مولت "الحركات الجهادية الارهابية" في أفغانستان وسورية فيما استخدم حكام بني سعود هذا الفكر المتطرف في الداخل لإرساء وتثبيت حكمهم وترهيب معارضيه. وفي الداخل السعودي أكد الكاتب ان قيام هذا النظام باعتقال ومحاكمة الناشطين المعارضين له واعداد العديد منهم أو سجنهم خير دليل على أن الإصلاحات التي يتغنى بها حكام السعودية ليست سوى تمثيلية لإظهار "ديمقراطية مزعومة" للغرب.

وأشار ماليك في هذا الصدد الى محاكمة خمسة ناشطين سعوديين بينهم الناشطة إسماء الغمغام التي أمضت أكثر من عامين في السجن وهم ينحدرون من المنطقة الشرقية ويواجهون حكما بالإعدام وكل ذنبهم أنهم شاركوا في احتجاجات وترديد

## وكالة سبوتنيك الروسية: باحث في الشأن الأمريكي: أمريكا ستحمي أصدقاءها المتورطين في جرائم حرب باليمن

توقيت إعلان التقرير الأممي، كان يتحدث عن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن، ويشير إلى أهمية التحالف وعن الدعم الأمريكي له، حتى وإن كان دعما مشروطا، حيث أن دفاع وزير الدفاع الأمريكي نفسه يعتبر دعما سياسيا وعسكريا أمام إرادة الأمم المتحدة.

وكانت واشنطن قالت إنها تأخذ "على محمل الجد" تقريراً أممياً أشار إلى "جرائم حرب" محتملة ارتكبت في اليمن من كافة أطراف النزاع وضمنها المملكة السعودية حليفة الولايات المتحدة، وقالت هيدز نويرت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، "أطلعنا على تقرير مجلس حقوق الإنسان. إن الانتهاكات المحتملة للقانون الدولي التي أشار إليها هذا التقرير تخلق بشكل عميق الحكومة الأمريكية". وأضافت: "نعقد أن لا شيء يمكن أن يبرر مثل هذه الجرائم إذا كانت حدثت فعلا" داعية أطراف النزاع إلى "اتخاذ الإجراءات الضرورية للتوقي من مثل هذه الانتهاكات"، بحسب "فرانس برس". لكن المتحدث لم تذكر شيئا يتعلق بالدعم الأميركي للتحالف الذي تقوده السعودية والذي يتدخل عسكريا في اليمن ضد جماعة "أنصار الله" الحوثيين. واكتفت المتحدث بتأكيد أن السعودية "حليفة استراتيجية" للولايات المتحدة.

قال الأكاديمي والباحث المتخصص في الشأن الأمريكي د. أيمن عبد الشافي، إن إعلان الولايات المتحدة الأمريكية متابعتها بشكل جاد للتقرير الأممي الذي اتهم كافة الأطراف في اليمن بارتكاب جرائم إنسانية، لا يعني أنها ستتحاز للشعب اليمني، بل ستأخذ جانب أصدقائها كالعادة.

وأضاف عبد الشافي، في تصريحات خاصة لـ "سبوتنيك"، اليوم الخميس، أنه بينما تعلن مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة عن متابعة بلاها جديا للتقرير الأممي، كانت حريصة في حديثها على عدم توجيه الإذاعة لأصدقاء أمريكا، بل عندما ذكرت اسم السعودية — أحد الأطراف — قالت إنها حليف استراتيجي لأمريكا.

وتابع: "هنا ينبغي أن ندرك أمرا هاما، أن السعودية في أغلب الأوقات لا تتحرك عسكريا من تلقا نفسها، خاصة عندما يتعلق الأمر بملف كبير مثل اليمن أو سوريا، بل تكون تحركاتها بناء على تنسيق كامل — إذا لم تكن أوامر مباشرة — من الولايات المتحدة، وبالتالي فإن أي عمليات يقوم بها التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، لا يمكن أن تتم إلا بدعم ومباركة في أمريكا".

ولفت إلى أن "أمريكا مهتمة بالفعل بالتقرير الأممي الذي تمكن من رصد جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها جميع الأطراف، بما فيها السعودية والتحالف وقوات هادي و"الحوثيين"، ولكن المؤكد أن أمريكا ستبدي في دراسة الموقف وإعادة تقييمه، لإعفاء التحالف الذي تدعمه من أي مسؤولية في المستقبل، فالمندوبة الأمريكية تحدثت عن منع تكرار هذه الجرائم، وتجاهلت مسألة محاسبة المخطئين".

وأوضح الخبير في الشؤون الأمريكية أن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، في نفس

## قناة بلقيس عن محلل فرنسي.. تحالف العدوان دمر اليمن وجعله على هامش كارثة إنسانية

عندما يتم النظر لسياسة السعودية في اليمن فإن المراقب سيدرك أن السعوديين أيدوا الشيوعيين في الجنوب خلال حرب صيف ٩٤، وأنه ليس لهم أجندة دينية ولكن عندهم أجندة برجمانية.

مؤكدا أن السعودية تخاف من اليمنيين كما يخافون من الانفتاح السياسي والنموذج الديمقراطي ويخافون من الربيع اليمني، فلم يكونوا يتصوروا أن أيا من هذه التجارب قد تؤدي إلى انفتاح فعلي سلمي فبدوا يفشلون التجربة في مصر وكانوا يريدون إفشالها في تونس، والإماراتيون أيضا يحملون نفس الأجندة، على حد تعبيره.

وأوضح ليس هناك خلاف عقائدي بين الوهابية السعودية والإخوان المسلمين، الخلاف ليس عقائديا وإنما سياسي، هم لا يخافون من منهجهم، هم يخافون على عروشهم، يخافون من الديمقراطية، يخافون من الفكر الذي يجمع أقوى تيار معارض في المنطقة، ونفس الشيء لدى الإماراتيين

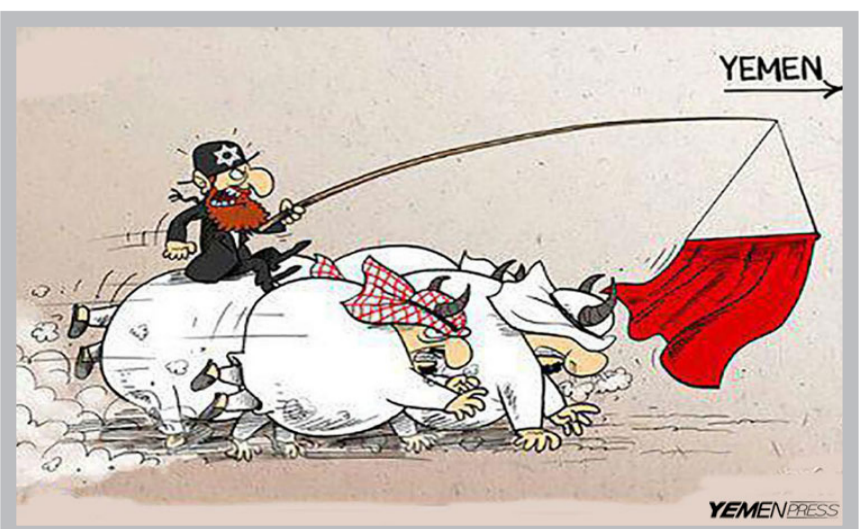


التحالف، ويرى الآن بأنها قد تنجح إذا تم تقديم تنازلات من الأطراف اليمنية دون تدخل دول التحالف. وفيما يتعلق بسياسة السعودية والإمارات في المنطقة أوضح بورغا، بأنه

قال الباحث والمفكر الفرنسي المتخصص في الشأن اليمني والعربي، فرانسوا بورغا، إن «الدول الغربية حاليا كفرنسا وبريطانيا وأميركا لديها مصالح تجارية وتبيع الأسلحة للإمارات والسعودية وليس لديها فهم سياسي واضح للأزمة اليمنية وتركز فقط على مصالحها».

وأوضح بورغا بأن التحالف العدوان السعودي دمر اليمن، والذي جعل منها على هامش الكارثة الإنسانية ولم يتمكن من الدخول إلى تعز، مبيها إن الحل العسكري فشل ولم يتبق سوى عودة الأطراف اليمنية إلى المفاوضات وإيجاد حل للأزمة بنفسها، في برنامج لقاء خاص بثته قناة بلقيس الفضائية.

ولفت بورغا إلى أن اليمنيين يموتون في بيوتهم من الفقر، ولا يتأثر الغرب من هجرتهم بقدر ما يخاف من أزمة سوريا. وقال بورغا إن المفاوضات السابقة كانت مرفوضة من حكومة الإنقاذ في صنعاء، نظرا لوجود مطالب عالية من



## جرائم العدوان

## طيران العدوان يواصل شن غاراته الإجرامية على مختلف المحافظات مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى

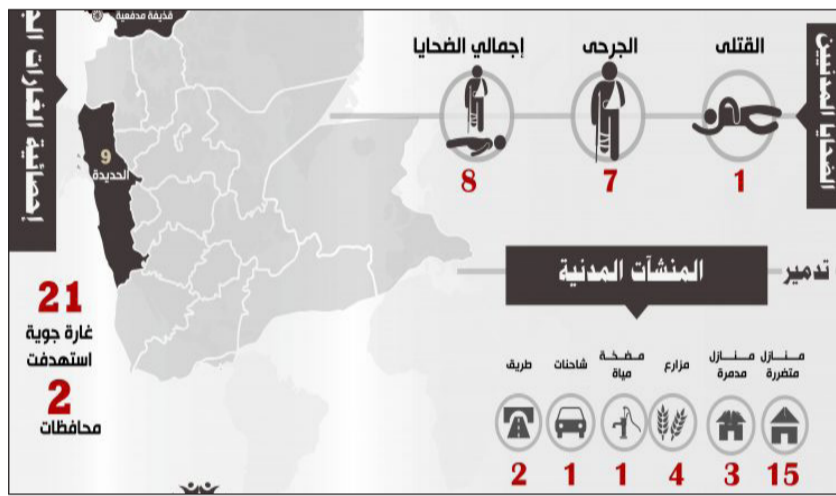
أصحاب الضمان الميته والنفوس الخربة. هؤلاء سواء كانوا سياسيين أو إعلاميين أو غيرهم شركاء في الجريمة بالتأييد أو التبرير أو التحريض أو التضليل أو حتى بالصمت. هذا هو الوجه القبيح للمأساة، غير أنه في أحلك لحظات الألم والمعاناة تظل هناك نقطة ضوء تبعث الأمل في النفوس التي أضناها الظلم وأنهكتها عذابات شعب يتمسك بحقه في أن يحتفظ بهويته وأن يكون له وطن مستقل وحر، لا يأتمر بأوامر السعودية أو غيرها من الكيانات الوظيفية.

ورغم هذا فإن الشعب اليمني في اليمن، وهو بين القصف والحصار أقوى إرادة وأشد عزمًا وأكثر ثباتًا على الحق والمبدأ

والى جرائم تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن من يوم الخميس وحتى الثلاثاء ٢٠١٨/٩/٥ م

للعام الرابع وعلى مرأى ومسمع العالم يواصل تحالف العدوان السعودي الأمريكي وحلفائهم شن عدوان إجرامي ويحقد دفين على الشعب اليمني في محاولة يائسة لكسر صمود شعب أذل الأمة بصبره وصموده وتحمله للحصار والتجويع والظلم والعدوان بعد فشله في المعرك العسكرية في جبهات البطولة والشرف. فالسعودية والإمارات وأمريكا تقودان عملية إبادة جماعية حقيقية للشعب اليمني ويتواطؤ من الدول الغربية والديكتاتوريات العربية في الشرق الأوسط بل إنها جريمة إبادة جماعية بالتواطؤ مع مجلس الأمن الدولي!

إن العدوان السعودي وحتى ساعة كتابة هذه السطور يواصل الإيغال في الدم اليمني النازف تحولت الحياة بسببها إلى مأساة لا تكشف فقط عن وجه قبيح لعدوان وحشي تتلبسه رغبات هستيرية في القتل والتدمير، ولكنها تكشف أيضاً عن جانب لا يقل بشاعة هو وجود هذا الحشد الكبير من



**في يوم الأربعاء** واصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات مخلفاً دماراً وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة. ففي صعدة شن طيران العدوان غارة على منطقة آل علي بمديرية رازح الحدودية. وتعرضت قرى أهلة بالسكان في المديرية الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي مخلفاً دماراً وأضراراً مادية في منازل المواطنين وممتلكاتهم. وفي حجة شن طيران العدوان ٢٢ غارة منذ الصباح على مناطق متفرقة في مديرتي حرض وميدي. وفي الحديدة دمر طيران العدوان بغارة جوية منزل مواطن في منطقة كيلو ١٦ بمديرية الحالي، وشن غارة على منطقة الجبانه بذات المديرية، كما شن غارتين على منطقة الجاح الأعلى بمديرية التحيتا. وفي تعز شن طيران العدوان غارتين على مديرية حيفان. وفي عمران شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارتين على مديرية حرض سفبان.

**وفي يوم الأحد** شن طيران العدوان السعودي الأمريكي سلسلة غارات على مختلف المحافظات والمناطق اليمنية، مخلفاً ٦ ما بين شهيد وجريح وأضراراً مادية في الممتلكات. ففي الحديدة أفاد مصدر عن استشهاد مواطنين اثنين وجرح ثالث إثر غارات لطيران العدوان بالقرب من مزرعة الأبقار في مديرية الحالي. وفي الضالع استششهدت امرأة حامل وأصيبت طفلة حالتها حرجة بنيران المرتزقة إثر استهدافهم سيارة مواطن في تقيل الخشبية.. أما في صعدة فدمر طيران العدوان السعودي الأمريكي بغارة سيارة مواطن بمنطقة غافرة التابعة لمديرية الظاهر، كانت محملة بالمواد الإغاثية، وعاود طيران العدوان بغارتين على منطقة غافرة بذات المديرية. وشن العدوان ٣ غارات على منطقة أضيقي بمديرية كتاف، كما شن ٣ غارات على مديرية شدا الحدودية في ظل تحليق مستمر.

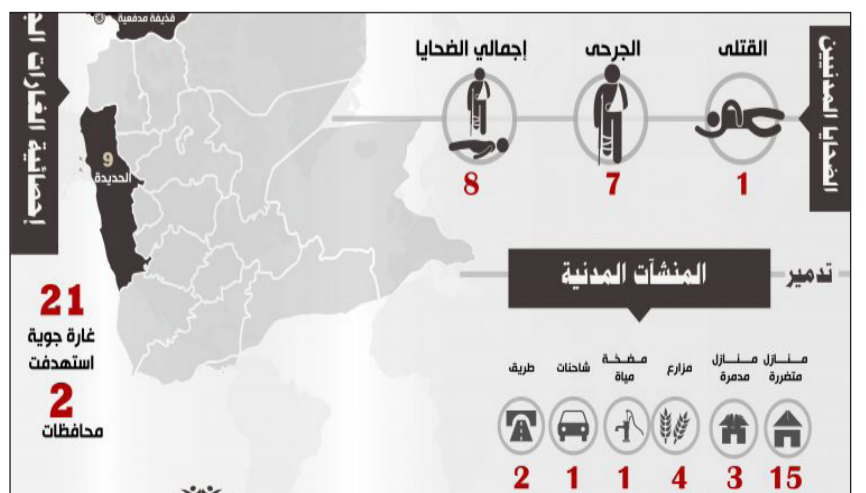
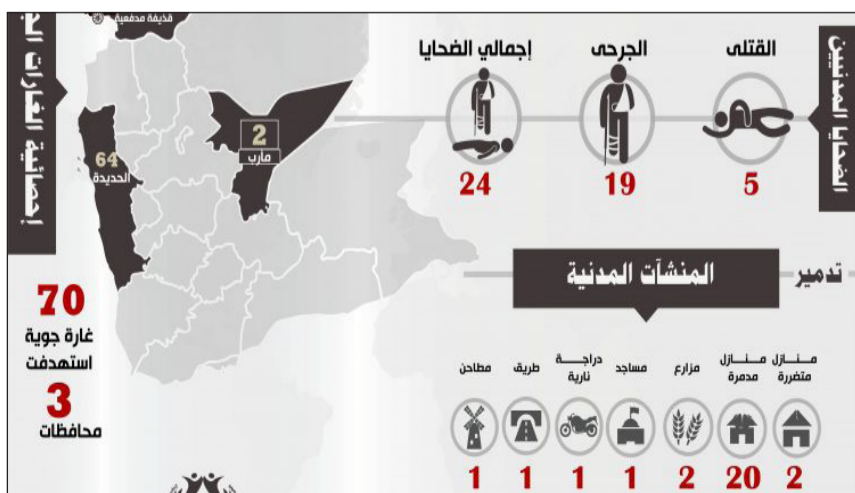
**وفي يوم السبت** واصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد المحافظات مخلفاً شهداء وجرحى، وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة. ففي محافظة مارب استشهد مواطنان إثر غارة لطيران العدوان استهدفت دراجة نارية في منطقة التلطلس بمديرية صرواح كما استشهدت ثلاث نساء بغارة استهدفتهن أثناء محاولتهن إسعاف شهداء الغارة الأولى في نفس المنطقة. وفي صعدة شن طيران العدوان سلسلة غارات على مناطق متفرقة من المحافظة.. حيث شن غارتين على منزل مواطن في مديرية باقم وغارة على منزل مواطن في منطقة والبة بمديرية الظاهر، وشن غارتين على منطقة الحجلة بمديرية رازح الحدودية تسببتا بأضرار في مسجد ومنزل مواطن بالمنطقة. واستهدف العدو السعودي بقصف صاروخي ومدفعي مناطق متفرقة في مديريات الظاهر وشدا ورازح وباقم الحدوديات مخلفاً دماراً وأضراراً مادية في منازل المواطنين ومزارعهم.

الأمريكي ١٧ غارة والقصف بأكثر من ١٠٠ صاروخ وقذيفة مدفعية للعدوان على محافظتي صعدة والحديدة، خلفت شهداء وجرحى، وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة. ففي صعدة استشهدت امرأة في رازح وأصيب مواطن وامرأة جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف المديرتين الحدوديتين، كما أصيب ٥ مواطنين جراء غارة استهدفت شاحنة في منطقة بني عوير بمديرية سحار. وشن طيران العدوان سلسلة غارات على مناطق متفرقة من المحافظة.. حيث شن ٧ غارات على مناطق متفرقة من مديرية باقم، وشن غارة على منطقة مران في مديرية حيدان وغارة على جبل المنمار في مديرية ساقين وغارتين على منطقة آل عمار بمديرية الصفراء. واستهدف العدو السعودي بقصف صاروخي ومدفعي مناطق متفرقة في مديريات الظاهر وشدا ورازح وباقم الحدوديات، حيث قصف بأكثر من ١٠٠ صاروخ وقذيفة مدفعية مديرتي رازح وشدا الحدوديتين خلال الساعات الماضية مخلفاً دماراً وأضراراً مادية في منازل المواطنين ومزارعهم. وفي الحديدة شن طيران العدوان ٣ غارات على مزرعة مواطن في قرية الشرف بمديرية الحالي وغارة على منطقة الكتيب الساحلية، فيما شن غارة على الكلية البحرية في مديرية الميناء

**وفي يوم الخميس** واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على مختلف المحافظات مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات. في صعدة شن طيران العدوان ٣ غارات على قرية قمبورة بمديرية الظاهر، كما شن غارتين على ممتلكات المواطنين في مديرية باقم. وشهدت قرى أهلة بالسكان في مديرية منبه الحدودية قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً. وفي الحديدة شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة على منطقة الجبانه بمديرية الحالي. وفي وقت لاحق شن طيران العدوان غارة على الكلية البحرية في مديرية الميناء، كما شن غارة على منطقة الكتيب الساحلية. وفي محافظة صنعاء أصيب رجل وزجته إثر قذائف أطلقتها مرتزقة العدوان على منازل المواطنين في مديرية نهم. أما في الجوف فشن ٣ غارات على منطقة سلبة بمديرية خب والشعف.

**وفي يوم الاثنين** شن طيران العدوان ٤٠ غارة على أربع محافظات أدت إلى استشهاد وإصابة ثلاثة مواطنين وتدمير ممتلكاتهم.. ففي الحديدة أفاد مصدر عن استشهاد ٣ مواطنين وإصابة آخرين من أسرة واحدة إثر استهداف طيران العدوان لمنزلهم في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا. وفي صعدة دمر طيران العدوان بغارتين سيارتين على الطريق العام في مديرية شدا الحدودية. وشن العدوان ٤ غارات على سيارات ومزارع المواطنين في مديرية باقم، كما شن ٣ غارات على معسكر الجمهورية شمال مدينة صعدة. فيما شهدت منازل المواطنين في مدينة باقم وقرى أهلة بالسكان في مديرتي منبه وشدا قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً.. وفي حجة شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ١٣ غارة على مديرتي ميدي وحرض خلال الساعات الماضية، كما شن ٨ غارات على مديرية مستبأ منذ الصباح. وفي مأرب شن غارتين على منطقة سنومة بمديرية حريب القراميش. أما في جيزان فشن العدوان ٦ غارات على جبل تويلق.

وفي الحديدة أصيب ١٩ مواطناً إثر غارات لطيران العدوان على مصنع مطاحن البحر الأحمر في كيلو ١٦ بمديرية الحالي. وشن طيران العدوان قصف هستيري بأكثر من ٤٠ غارة على منطقة كيلو ١٦ والأماكن المجاورة لها في مديرية الحالي منذ الصباح، فيما شن ١٠ غارات على جبل الملح بمديرية المنيرة.



# بشائر النصر

بشائر النصر 25:21 ذو القعدة 1439هـ - 3-8-2018م

## أبطال الجيش واللجان الشعبية يطهرون الجاح ومواقع استراتجية القناصة تحصد 79 من قوى الغزو ومرزقتهم خلال 3 أيام و2719 م

خائباً مدحوراً، ولكن ذلك يتطلب تكاتف الجهود وشبك الأيدي والسواعد والعمل بروح الفريق الواحد وإعطاء البنادق ما تستحق والنفير العام فمكرتنا معركة حرية وكرامة واستقلال ونحن على خط الحسين وزيد نعيش أعزاء أو نسقط في ميادين القتال كرماء.. ولقد كان جسارة الأبطال وصمودهم أمام تصعيد العدو في الساحل الغربي موقفاً بطولياً لن ينسى بل أن أبطالنا استبقوا تصعيد العدو بهجوم نوعي ناجح وبتوفيق الله طهروا مناطق استراتيجية واسعة في التحيتا وكما هو في الساحل الغربي فضربات رجال الله قاتلة لا ترحم العدو ومرزقتهم في مختلف بقية الجبهات فيما وراء الحدود وفي الجوف ومأرب ونهم وتعز والبيضاء ولحج وبقية التفاصيل تجدونها نسطرها على صفحات بشائر النصر.

يخفق العدو مرة أخرى ويسجل هزيمة سياسية إلى جانب هزائمه العسكرية الجمة، وما عرقله انتقال الوفد الوطني إلى مشاورات جنيف إلا واحدة من انعكاسات هزائمه العسكرية، إن ذلك لم يكن ليحدث لولا ما تسطره سواعد الأبطال في ميادين الاستبسال والتضحية ولولا الصمود والاسطوري لبوأسل الجيش واللجان الشعبية وتمكنهم من التصدي للغزاة وحنالاتهم من المنافقين والمرزقة، فهزائم العدو الميدانية وحباطه العسكري انعكس على مواقفه السياسية فهو لا يريد بعد الاعتراف بهزيمته ويتبقى له أملاً وهمياً يرسمه له الأمريكي المستفيد من إطالة الحرب وحينما تحل عليه قارعة الجيش واللجان الشعبية سيفيق من سبات الأوهام ويجر جر أذيال الهزيمة

### الساحل الغربي

## مجاهدو الجيش واللجان الشعبية

## يسيطرون سيطرتهم على منطقتي الجاح الأسفل والسمسرة والمواقع المجاورة

خلال شهرين لقي ألف و ٧٣ من مرزقة العدوان مصرعهم وأصيب ألف و ٦٤٦ آخرون خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين في جبهات الساحل الغربي .  
وقال مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن المرزقة تكبدوا خلال شهر يوليو ٤٧٠ قتيلاً و ٥٣٤ جريحاً بالإضافة إلى الأسرى والمفقودين وخسائر كبيرة في العتاد العسكري .  
وأوضح المصدر أن خسائر العدو خلال شهر أغسطس الماضي بلغت ٦٠٣ قتلى وألف و ١١٢ جريحاً وعدد كبير من الأسرى خصوصاً في جبهة الدريهيمي، فضلاً عن كميات كبيرة من العتاد الحربي .

بينهم قيادي من بين أكثر من ٣٠ قتيلاً ينتمون لما يسمى "ألوية العمالة" من مرزقة الغزاة وحنالات الخيانة.. ومن ضمن القتلى الذين أورد الناشط المرزق أسمائهم ما يلي:  
عبدالمك الشميري (قائد سرية لواء العمالة ٣)  
الشيخ جميل القمري (قائد كتبية في لواء العمالة ٣)  
صلاح محمد صالح القمري  
عبدالمك عبده علي هايم  
عمرو سالم قيلح  
امين الشميري  
راكان الأشول  
مصرع وإصابة ٢٧١٩ مرزقاً في جبهات الساحل الغربي



الإعلام الحربي

أعتاد العدو الإجرامي أن يتجه نحو التصعيد واقتراح المجازر حال فشله في تحقيق أي إنجاز سياسي على حساب تضحيات اليمنيين وصمودهم وحريتهم وكرامتهم فبعد إفشاله مشاورات جنيف أتجه للتصعيد في الساحل الغربي تحت اشراف أمريكي مباشر ولكن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا بكل بسالة لمحاولته واستطاعوا بفضل الله من شن هجوم نوعي على قوات الغزو ومرزقتهم في التحيتا وتمكنوا من السيطرة على مواقع استراتيجية هامة.

حيث شن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية هجوماً يوم السبت على مناطق استراتيجية وكميات كبيرة من مواقع مديرية التحيتا بالساحل الغربي بالنزاع تصعيد من قبل قوات التحالف في جبهة مديرية الدريهيمي.

وأعلن مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية هجومية واسعة وتمكنوا من استكمال السيطرة على كامل منطقة الجاح الأسفل والسمسرة والمواقع العسكرية في محيطها.

وأضاف المصدر أن العملية استمرت عدة ساعات وشهدت السيطرة على منطقة السمسرة وقامت بتأمينها من خلال السيطرة على عدة مواقع عسكرية في محيطها موقعة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الغزاة ومرزقتهم.. فيما تصدى أبطالنا لمحاولات مستمرة من قبل الغزاة ومرزقتهم بتحقيق اختراق في منطقة كيلو ١٦ إلا أنهم فوجئوا بمقاومة شرسة من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية وصمود اسطوري رغم القصف الجوي البحري المكثف بمختلف أنواع الطيران الحربي ومن البارجات

### مستجدات الساحل - الغربي:

## عمليات هجومية وتدمير ٣ آليات بعوبات ناسفة

وإصابة مباشرة وكذلك دك تجمعات المنافقين في الغيل.. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آليتين عسكريتين للمنافقين بعوبات ناسفة في خب والشعف ومصرع من كان على متنتهن كما لقي المنافق مبروك محسن بن هائلة مصرعه بنيران المجاهدين في جبهة صبرين

نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة على مواقع المنافقين في التحيتا وتمكنوا من تدمير آلية عسكرية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.  
كما نفذ أبطالنا عملية هجومية أخرى على مواقع المنافقين شمال وجنوب مدينة حبس وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وسيارات الإسعاف هرعت إلى المكان وإلى جنب ذلك دمرت وحدة الهندسة ٣ آليات عسكرية محملة بالمنافقين بعوبة ناسفة جنوب شرق الدريهيمي ومصرع وجرح من كان عليهم كما لقي قيادي مرزق مصرعه معه مرافقيه في كمين نوعي في الجاح..

- عملية هجومية على مواقع المنافقين في الشريجة بكرش
- تدمير آلية لمرزقة العدوان في نجد العتق شمال مديرية صرواح
- تدمير دراجة نارية للمنافقين وقتل منافق وإصابة آخر بعوبة ناسفة في المفاليس بحيفان
- وحدة الهندسة دمرت آلية عسكرية للمنافقين ومصرع وإصابة من كان على متنتها بعوبة ناسفة غرب حيران.

نهم:  
• عملية هجومية على مواقع المنافقين في جبهة يام وتكبيدهم خسائر في الأرواح الجوف:  
دك سلاح الإسناد المدفعي تجمع لآليات المنافقين في جبهة صبرين بمديرية خب الشعف

الحربية ولا تزال المواجهات محتدمة حتى وقت كتابة هذا الخبر..  
وأفادت مصادر ميدانية أن ما يسمى ألوية العمالة المكونة من عناصر سلفية وعناصر القاعدة التابعين لدولة الإمارات حاولت تنفيذ عملية التفاف بغطاء جوي مكثف عبر وادي الأعقوم باتجاه دوار الدريهيمي شمال الدريهيمي لكنها فوجئت بجهوية غير مسبوقة لقوات الجيش واللجان الشعبية واستطاعوا بعون الله من كسرهم والتكثيف بهم من خلال تنفيذ كمائن متعددة وتفجير عوبات ناسفة عن بعد عدداً من الآليات ودمرت

آليات بطواقها بواسطة صواريخ موجبة. وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبي أجبروا قوات الغزو والارتزاق على التراجع بعد مقتل أكثر من ٣٠ من عناصرها وإصابة العشرات وتدمير ٩ آليات ومدركات متنوعة، مشيرة إلى أن جثث القتلى ما تزال في أرض المعركة حيث لم يتسنى للغزاة ومرزقتهم انتشالها.  
ووصف كاتب مرزق يدعى عبدي بهيشه من أبناء منطقة الهاملي بالساحل الغربي ما حدث للمرزقة بالساحل الغربي بأنها فاجعة بعد مقتل ٦ من أبناء منطقته

شن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، يوم السبت، عمليتين هجوميتين على مواقع مرزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظتي لحج والبيضاء، فيما تم كسر زحف في تعز.  
وأوضح مصدر عسكري أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية، نفذوا - بحمد الله - عملية هجومية على عدد من مواقع المنافقين في منطقة كرش بمحافظة لحج وتكبيد العدو خسائر في الأرواح والعتاد.  
وأضاف المصدر أن المجاهدين أغاروا على مواقع التكفيريين في قيفة بمحافظة البيضاء استخدم فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوف التكفيريين. وفي محافظة تعز كسر مجاهدو الجيش واللجان الشعبية زحفاً مكثفاً للمنافقين على عدد من تباب حيفان وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

## هجومان للمجاهدين وكسر زحوفات للمرزقة في لحج والبيضاء وتعز





## سيجية في الساحل الغربي وينكلون بقوى الغزو ومرزقتهم.

# من المرتزقة بين قتل وجريح في الساحل الغربي خلال شهرين

## عمليات هجومية نوعية وقصف صاروخي وتدمير عدة آليات بكسر زحف للمرتزقة قبالة نجران



بصاروخي زلزال ١ وعدد من قذائف المدفعية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي وآلياتهم في منطقة الصوح قبالة نجران محققة ضربات موفقة. وكان أبطال الجيش واللجان قد شنوا في وقت سابق عملية هجومية على مواقع مرتزقة الجيش السعودي

كسر مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، يوم الأحد، زحفاً لمرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع قبالة نجران.

وأكد مصدر عسكري وقوع قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة الجيش السعودي وتدمير آليات خلال كسر زحف بصحراء البقع.

وكانت صاروخية الجيش واللجان الشعبية قد أطلقت، يوم السبت، صلبة من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات الجنود السعوديين وآلياتهم في معسكر بلالين بقطاع، كما تم استهداف معدل عيار ٥٠ في مثلث العشة بقذائف المدفعية موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

كما أكد مصدر عسكري: أن القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان استهدفت أيضاً

## الجوف.. مصرع منافقين بانفجار لغمين أرضيين بالجوف وتدمير 5 آليات

لقى عدد من منافقي العدوان، يوم السبت، مصارعهم إثر انفجار لغمين أرضيين بهم في محافظة الجوف. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان تمكنت من تفجير تجمع للمنافقين بلغمين أرضيين في الظهرة بمديرية حُب والشعف ما تسبب بمقتل وإصابة عدد كبير منهم. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية في وقت سابق من تدمير ٥ آليات بمن فيهن في جبهات الغيل والبيمة وإلى جانب ذلك سبق أن نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية استهدفت مواقع منافقي العدوان

## القنصة.. مصرع وإصابة أكثر من 79 منافقاً بعمليات قنص خلال الأيام الماضية

كشفت وحدة القنصة التابعة للجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة الماضي، عن مصرع وإصابة العشرات من المنافقين بعمليات قنص طالتهم في مختلف الجبهات. وأفاد مصدر في وحدة القنصة عن كشف وحدة القنصة التابعة للجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة الماضي، عن مصرع وإصابة العشرات من المنافقين بعمليات قنص طالتهم في مختلف الجبهات. وأفاد مصدر في وحدة القنصة عن

## مأرب ونهم.. سلاح الإسناد الصاروخي يقصف معسكر ماس بأرب وتجمعات للمنافقين بجبهة نهم

نفذ سلاح الاسناد الصاروخي في جبهة مأرب عملية قصف مركزية على معسكر ماس.. وأكد مصدر عسكري أن سلاح الاسناد الصاروخي شن هجوماً بصواريخ الكاتيوشا على معسكر ماس التابع للمنافقين بمحافظة مأرب، وأضاف المصدر أن الضربات الصاروخية التي وجهها سلاح الاسناد الصاروخي كانت مسددة بحمد الله، حيث شوهد اندلاع حريق كبير في المكان. كما استهدفت سلاح الاسناد الصاروخي أيضاً تجمعات للمنافقين في بواية صلب بجبهة نهم موقعاً فيهم خسائر فادحة وسقوط العشرات منهم بين قتل وجرح.

## مستجدات جبهات ما وراء الحدود

### بدر البالستي يدك معسكر سعودي في الظهران بعسير ومقتلة لمرتزقة العدوان في جبل النار بجيزان وتدمير آليات بمن فيهن بنجران

في الأجاشر وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ومن جهة أخرى تكمن رجال الله من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية من إعطاب جرافة للمنافقين بعبوة ناسفة قبالة منفذ البقع وإصابة من عليها

كما كسر أبطالنا زحفاً للمنافقين في الصوح وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

#### وحدة القنصة:

• قنص ٧ جنود سعوديين و٦ من مرتزقة الجيش السعودي في جبهات الحدود

منهم و الثاني كما قصف سلاح الإسناد المدفعي تجمعات للجنود السعوديين ومرزقتهم قبالة الدود وشرق جبل دخان وفي جبل إم بي سي وموقع المجازيع ومشعل والخشل.

#### نجران:

.. تكمن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آليات عسكريين بكمين محكم ومصرع من عليهما في صحراء البقع

كما تمكن أبطالنا من تدمير آلية عسكرية بعبوة ناسفة ومصرع من كان على متنها خلال كسر زحف للمنافقين

#### عسير:

• أطلقت القوة الصاروخية يوم الاثنين صاروخ باليستي من طراز بدر١ على معسكر مستحدث للجيش السعودي في ظهران

كما تم إعطاب آلية عسكرية للمنافقين من قبل وحدة القنصة قبالة منفذ علب جيزان:

• أطلقت القوة الصاروخية صاروخ زلزال ١ على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي شرق جبل الدود وتمكن أبطالنا من كسر زحف لمرتزقة العدوان شرق جبل النار وقتلى وجرحى في صفوفهم وفرار من تبقى

## سلاح الاسناد المدفعي والصاروخي يدان تجمعات للجيش السعودي وآلياته في جيزان

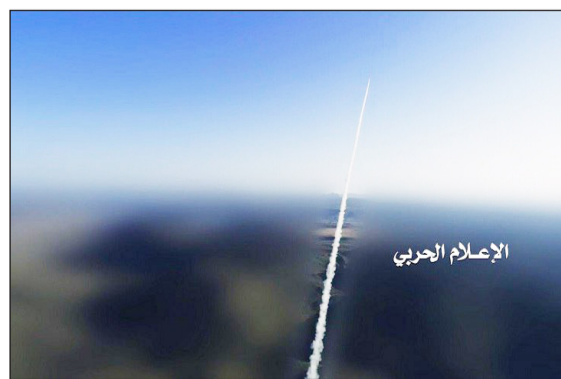


استهدفت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية يوم السبت تجمعات للجنود السعوديين ومرزقتهم مع آلياتهم في جيزان ونجران.

وأكد مصدر عسكري أن قوة الإسناد الصاروخي والمدفعي للجيش واللجان قصفت بصلبة صواريخ كاتيوشا وقذائف المدفعية تجمعات للجنود السعوديين ومرزقتهم خلف جبل إم بي سي وشرق جبل الدود بجيزان محققة إصابات مسددة في صفوفهم.

## عسير.. صاروخ باليستي يستهدف معسكراً سعودياً مستحدثاً في عسير

طلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مساء الجمعة الماضي، صاروخاً باليستياً على معسكر للجيش السعودي في عسير. وأفاد مصدر في القوة الصاروخية عن استهداف معسكر مستحدث للجنود السعوديين بصاروخ باليستي من طراز "بدر١" في عسير. وأكد المصدر أن الصاروخ باليستي أصاب هدفه بدقة وخلف خسائر بشرية ومادية داخل المعسكر المستهدف. وكانت القوة الصاروخية أطلقت، الخميس الماضي، صاروخين باليستيين على مطار جيزان الإقليمي.



# التفعل الإسرائيلي في اليمن

كتب / علم حمية

عكس خطاب رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، خلال عرض عسكري في حيفا مؤخرا عن نية بلاده المشاركة في العملية العسكرية لفك الحصار عن مضيق باب المندب، تغييرا عميقا في العلاقات العربية الإسرائيلية.

أكد نتنياهو أهمية المعركة في غرب اليمن بقوله: "إذا حاولت إيران إغلاق باب المندب فإنني متأكد أنها ستواجه تحالفا دوليا مصمما على عدم السماح بذلك، سيضم هذا التحالف دولة "إسرائيل" بقواتها المسلحة"، وكان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن الإنكليزي مارتن غريفيث قد أشار غير مرة إلى أن عمليات الساحل الغربي هي الركن الأساسي في الحرب على اليمن وأن السيطرة على الساحل هي أولوية العدوان، ما يرسم كثيرا من علامات الاستفهام حول النوايا الحقيقية المبيتة وراء السعي السعودي-الإماراتي المحموم للسيطرة على سواحل وجزر وموانئ اليمن، لا سيما تلك المطلة على البحر الأحمر، التي تتطابق مع المصالح الإسرائيلية البالغة الأهمية في هذه المنطقة الاستراتيجية.

برزت خلال الحرب على اليمن عدة وقائع شديدة الأهمية ذات صلة، فقد عزز إعلان الولايات المتحدة مشاركة قواتها الخاصة في عمليات الساحل الغربي، الشكوك اليمنية حول هوية القوات النخبوية المشاركة في عمليات الإبرار على شاطئ مدينة الحديدة، خصوصا أن للقوات الأمريكية خبرة في هذا المنطقة لتواجدها خلال فترة ما قبل الثورة في معسكر العمري الذي فتحه لها الرئيس الراحل علي عبد الله صالح قرب تعز، كما شكل

تبني بعض الإعلام الإسرائيلي للغارة الشهيرة على "فج عطان" بسلاح غير تقليدي عام ٢٠١٥ مؤشرا آخر على حجم الانخراط الإسرائيلي في حرب اليمن، لكن الوقائع تثبت بلا شك أنها ليست المرة الأولى التي تتدخل فيها القوات الإسرائيلية بشكل مباشر في اليمن، ففي تاريخ اليمن الحديث صفحات كثيرة مسكوت عنها تروي التدخل الإسرائيلي المباشر.

قد يكون أول عمل إسرائيلي في اليمن هو ما يعرف بعملية بساط الريح التي بدأت عام ١٩٤٤، قبيل إعلان قيام الكيان الإسرائيلي، بالتعاون مع الاحتلال الإنكليزي لجنوب اليمن، وليست آخر عمليات الموساد عملية ميكتزي تايمان (اللفة عبرية تعني أقصى اليمن) التي أجلت آخر عائلة يهودية يمنية عام ٢٠١٦ تحت غطاء العدوان السعودي على اليمن، أما أول عمل عسكري إسرائيلي مباشر فهو ما كشفت صحيفة هآرتس العبرية مؤخرا ضمن وثائق أفرج عنها بموجب قانون الوثائق الإسرائيلية، تتناول

أرشيف التعاون بين مشيخات الخليج العربي و"إسرائيل" لاسيما في تلبية طلب سعودي بالتدخل ضد مصر خلال الحرب الأهلية اليمنية عام ١٩٦٢ إلى جانب بريطانيا والسعودية

والأردن الداعمة للقبليين الملكيين.

تحمست "إسرائيل" لدعم حلفاء السعودية في الحرب الأهلية اليمنية لحلحلة العزلة التي كانت تعاني منها واحتواء نفوذ عبدالناصر المتصاعد، ونفذت بالفعل في آذار/مارس ١٩٦٤ أول عملية إسرائيلية في اليمن كانت عبارة عن ما يزيد عن ١٢ رحلة جوية سرية لإنزال أسلحة وأعدت لقوات الملكيين، الذين لم يكونوا -على الأغلب- على علم بهوية الطائرات، خصوصا أن المجموعات التي تلقت الدعم كانت تتشكل من مرتزقة أجنبي بقيادة الفرنسي بوب دينار، وهذا ما يتوافق مع شهادة تاجر السلاح السعودي الشهير عدنان خاشقجي أمام لجنة تحقيق في الكونغرس الأمريكي عام ٨٩ (خلال التحقيق بقضية إيران غايت) التي أكد فيها أنه التقى شيمون بيريز، مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي، في فرنسا عام ١٩٦٥ ناقلا من مدير المخابرات السعودي كمال أدم -صهر الملك فيصل- طلبا لدعم القوات الملكية اليمنية عبر جسر جوي

انطلاقا من جيبوتي. سجل تدخل عسكري إسرائيلي آخر إبان حرب الانفصال عام ١٩٩٤ حيث رصدت الدفاعات الجوية التابعة للجيش اليمني تحليق مقاتلات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي فوق الساحل الجنوبي الغربي وصولا إلى مضيق باب المندب



اليهوديين التاريخيين أي اليمن وأثيوبيا، لكن هذه المقترحات لم تلب طموحات زعماء الحركة الصهيونية الذين رفضوها خلال مفاوضاتهم مع وزارة المستعمرات البريطانية ضمن مؤتمر جاركوف حيث اتخذ القرار بالاستيطان في فلسطين إلا أن هذه المنطقة لم تغب عن الاهتمام العبري وكانت شركة SIA الزراعية الصهيونية قد افتتحت أعمالا لها في غرب إريتريا مطلع ١٩٢٠ خلال حقبة الاحتلال الإيطالي لأثيوبيا، أيقنت "إسرائيل" في مراحل مبكرة أهمية البحر الأحمر الاستراتيجية وأدخلته في صلب عقيدتها السياسية والعسكرية انطلاقا من شعور قادتها بأنها جزيرة في محيط معاد، وطمعا بما يوفره هذا الممر المائي الهام من قرب إلى دول أفريقيا وآسيا وأسواقها ومواردها الباطنية الهائلة، وازدادت أهمية هذا الممر باعتباره خط النفط القادم من الخليج الإيراني (قبل ثورة ١٩٧٩) لذلك عدت "إسرائيل" إلى احتلال قرية أم الرشرش عام ١٩٤٩ عقب اتفاقية رودس وفتح ميناء إيلات على البحر الأحمر خلفا لكل التهددات، في تطبيق فعلي للاستراتيجية الإسرائيلية تجاه تلك المنطقة والتي عبر عنها الدبلوماسي الإسرائيلي الشهير والتر إيتان منذ أكثر من نصف قرن بالقول، "إن أمن إسرائيل من أمن وحرية بوابتها على البحر الأحمر"، متعهدا بالدفاع عن هذه البوابة مهما كلف الثمن.

بالمقابل، ومنذ انكفاء مصر عن عمقها العربي والأفريقي عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد، يغمض العرب أعينهم عن ضياع البحر الأحمر الذي يمثل ركنا أساسيا في أمنهم المائي والعسكري، فيما يخوضون معارك دوتكيشوتية على وسائل التواصل الاجتماعي لاستبدال اسم الخليج الفارسي باسم الخليج العربي... إسميا فقط!

كاتب لبناني

بعضاً من هذه البلدان تعاني عجزاً في الميزانية أدى إلى عدم تسديد مرتبات الموظفين، فضلاً عن إعادة جدولة ديونها المتعلقة بصفقات شراء الأسلحة. هذه المؤثرات السلبية الناتجة أساساً من حروب الخليج وما يعرف زورا ب "الربيع العربي" خططت لها أميركا بدقة ونجحت، ولكن في المقابل لم يكن هذا النجاح عامل استقرار لها في المنطقة لأن تيار المقاومة المتصاعد والذي ساهمت في بروزه أكثر حرب الخليج وقد وضع نصب عينيه المصالح الأميركية، باعتبارها المستفيد الأول من الأوضاع المتأزمة، وباعتبارها أيضاً الدولة المقررة والمبرجة لهذه الأحداث، ولأحداث مستقبلية. إن هناك الآن احتمالين، احتمال يقول بالتغيير الشامل في الأنظمة العربية (الخليجية على وجه الخصوص) والرفض الكلي للسياسة الأميركية يمثل هذا الاحتمال بقوة المنقون بثقافة المقاومة الذين يشددون على حقوق الإنسان في الوطن العربي، لأن الإقرار الكلي بهذه الحقوق يعني الإقرار الكلي بفشل الأنظمة الحالية، وبالتالي زوالها وهو احتمال يستقطب الشارع الرفض بنسبة كبيرة، وتؤدي شرائح مهمة من المنقون ذوي النزعة البرغاميتية، ويشمل هذا الاتجاه الآن بلدانا مشرقية، البحرين، والسعودية والإمارات ولا يستبعد المراقبون أن يتحول هذا العنصر إلى صراع دموي داخلي.

وهناك احتمال ثان يقول بإعادة هيكلة المنطقة سياسياً من دون إقصاء أية دولة بما في ذلك إيران والعراق، وإسناد مهمة الأمن الإقليمي فيها إلى مجموعة هذه البلدان لأنها المعنية بالصراع، ولأنها المعنية بثروات المنطقة بما في ذلك ثروة النفط، وهذا الاحتمال أيضا يضع الأنظمة القائمة الآن محل تساؤل، خاصة وأن تفتح هذه الأنظمة على المعارضة قد بدأ محتثما، فقد أدخلت سلطنة عمان المرأة في مجلس الشورى البرلمان بعد أن كانت مُغَيبة عنه، ورفضت الكويت التوقيع على معاهدة الأمن لدول مجلس التعاون بحجة تعارضها مع الدستور الكويتي، في حين رفضت قطر حضور الاجتماع من الأساس (وهي الآن خارج مجلس التعاون الخليجي) واتخذت سياسة مستقلة عن مجلس التعاون في موقفين، الموقف من الهيمنة السعودية والموقف من اتفاقية الأمن هذه..وفي مقابل هذا تحاول مصر أن تصنع قطبا سياسيا بالاشتراك مع أميركا وإسرائيل من خلال ما يعرف بصفحة العصر لمواجهة تحديات الأخطار التي أفرزتها وستفرزها مستقبلا فوضى "الربيع العربي" المشؤوم، إنها وجدت نفسها خارج الأحداث في المنطقة بعد أن رفضت ضمينا دول مجلس التعاون إشراك القوات المصرية والسورية قبل الأزمة في الحفاظ على الأمن في المنطقة والذي كان مقررا في بيان الثمانية دول مجلس التعاون ومصر وسوريا قبل تعرض سوريا للمؤامرة السعودية الأميركية الإسرائيلية.

كاتب مغربي

## حكاية الخليج والأسر التاريخية!!

كيفين باريت تسأل: "ما الذي فعلته كندا حتى تستحق مثل هذا المصير؟" مضيفا إن "كل ما عبرت عنه هو القلق إزاء انتهاك السعودية لحقوق نشاطها يعملون في مجال حقوق الإنسان، مثل سمر بدوي التي اعتقلت مؤخرا"، وصراع المملكة مع كندا ما هو إلا رد فعل قبلي، وإن العديد من الملاحظين أشاروا إلى أن القرار السعودي كان جاهزا منذ حصول إنيصاف حيدر زوجة رائد بدوي-التي لجأت بصحبة أبنائها الثلاثة إلى أوتاوا- على الجنسية الكندية لكن الرياض بقيت تقتنص الفرصة لتجاهر به. هناك صراعات عنيفة بين كثير من الدول في المنطقة، بين اليمن والسعودية أزمة حادة ودموية.. مجلس التعاون الخليجي في مهب الريح، هناك صراع بين إيران والإمارات العربية على الجزر الثلاث وهو صراع مرشح للانفجار في أية لحظة، لأن إيران أحست بالمرارة من مواقف دول الخليج بعد الاتفاقيات العسكرية التي أبرمتها مع أميركا وفرنسا وبريطانيا، وتتولى هذه الدول الثلاث حماية الأمن في الخليج بنص هذه الاتفاقيات؟

وهناك صراعات داخلية تشهدها هذه البلدان مثل البحرين وهي الآن على حافة الإفلاس( تعيش اليوم على صدقات السعودية والإمارات)، وتتحدث التقارير الصحفية من داخل المنطقة أن

بمسميات الابتزاز لكل من مصر والسعودية، وبأي لون أو شكل أو توصيف تتم به، ومنها المساعدة العسكرية لأجل الحماية بالصمت عن الجرائم التي يرتكبها النظام السلافي في اليمن وخارج اليمن مقابل صفقات أسلحة أميركية متهترئة في غالبيتها. هذه هي صفقة العصر في مفهوم ترامب ورفيقه السياسي العسكري الذي جيء به من الأرشيف، حتى أن بومبيو "يشكر" (في ابتزاز فاضح) محمد بن سلمان على جهود السعودية في "بسط الاستقرار" في سوريا، فهل يستفيق الإعراب ويتوجهون بسياساتهم لا يبتلونهم إلى توصيف الواقع الذي هم عليه توصيفا عقلانيا بعيدا عن الحكم العشائري، وترسيخ مبدأ الرأي والرأي الآخر كما يحدثه ويطلبه من الجميع القرآن الكريم، وحين تقول مجلة فورين بوليسي "بن سلمان ضعيف متهور وغير ناضج" تبدو الصورة أكثر مادوية في السياسة السعودية إن لم تكن متحاملة على الواقع بواقع أشد انتهاكا لحرمة الإنسان والدين معا، بدليل أن العلماء الذين تم سجنهم (وفيهم من مات في السجن تحت التعذيب) هم الرافضون لفكر العبودية الذي يمارس بوجه محمد بن سلمان سياسة القهر للسك من مخالفه في الرأي، والمصيبة أنه زج بالنساء أيضا في السجون ظلما وعدوانا، حتى أن الباحث والأكاديمي الأميركي

كتب : محمّد لواتنا

كلنا يتذكر مقولة السديس في البيت الأبيض الأميركي "قيادة خادم الحرمين الشريفين، والرئيس الأميركي، العالم والإنسانية، إلى مرافق الأمن والاستقرار والرخاء وهي كلمة بالتأكيد مملدة عليه إن لم تكن مكتوبة له لأنه أصلا جيء به إلى البيت الأبيض لا كامام ولكن كوكيل ديني يعتقد أنه ناطق باسم المسلمين!!

وهو لا يعبر إلا عن وجهة نظر مشغليه والذين يعون زورا أنهم ناطقون باسم العالم السني، وهو خطأ وقع فيه وربما ألقده صفة الإمام. وحين يسخر الدين لخدمة مولاة أميركا وإسرائيل فإن جوهر الصراع في المنطقة يصير مشدودا بالأسر التاريخي الذي توجد عليه أنظمة الحكم السلافي، وهو أسر حبس الفكر القبلي والتراكبات التاريخية السيئة الذكر، وأهمها تفضيل العدو الإسرائيلي على الجار المسلم والإلحاق بنسب اتهام حزب الله بالإرهاب وهو في مواجهة مع إسرائيل أو كيف نفسر مطالبه السعودية برحيل الأسد ونظام سوريا وهما يقاومان بلحمهما أعتى عدوان سجله التاريخ.

إن منطق التعالي الذي تدعيه السعودية وبأثر رجعي لقرها من الحرمين هو في غاية الخطيئة ضد الإسلام، لأن الإسلام يرفض الظلم حتى ولو صدر من نبي مُرسل فكيف بمن لا يتورع في نقض أحكامه باسم الموالاة لغير من لا يؤمن به أصلا، ويقوم بمحاربهته أولم يتهم ترامب المسلمين في دول الخليج بأنهم مجرد بقرات حلوب وأن الأفضل في دولهم لا تستقر حاله أكثر من أسبوع متى نزع الحماية الأميركية عنه.. ومع ذلك، تجاهلت الطبقة السلبية الأرضية الوسطى للحكم على الأقل، وعادة ما يتم حفظ المضاعفات والظلال الرمادية في قصص أخرى للأخذ بها في المملكة العربية السعودية. لقد كانت الحرب في اليمن خطأ غيبيا، كما يقول الصحافي الأميركي ستيفن كوك.

إن، الحكم السلافي يتأكل تدريجاً وبسرعة بعد مجيء محمد بن سلمان ويحاصر من كل الدول الإسلامية لأنه مسها بالخراب، وما توزع "كوبات" للحج مجاناً من طرف الملك إلا لذر الرماد في العيون ومحاولة لإنقاذ ما تبقى من سمعة المملكة وهي في النهاية شراء للذم.

لا توجد صفقة القرن ولا مهزلة القرن بل توجد البقرة الحلوب



## مادق البهكلي

بات العدو معلقاً بين مازقين، مازق مواصلة العدوان دون تحقيق أي إنجاز يذكر وإنما غرقاً في مستنقع لا نهاية لغيره أو القبول بحل سياسي سيكون بمثابة نصر كبير لليمن واليمنيين لأنهم حتما سيفاضون من موقع القوة وهذا ما لم يستسيغه العدو حتى الآن وعوضاً عن عدم السماح للوفد الوطني بالوصول إلى طاولة المشاورات في جنيف التي

## بين مازقين

يحضرها العدو عبر مرتزقته حاوي اليدين بعد قرابة ٤ أعوام من الحرب ما جعله يتجه إلى سياق التصعيد مجبراً وهو ما يحدث في الساحل الغربي بعد فقاعة معنوية أضافها وصول قائد القوات الأمريكية في المنطقة إلى عدن ضنا منهم أن وجود الأمريكي سيضيف



أصبحت مصدراً اقتصادياً مربحاً لأمريكا لا يماثله أي مصدر آخر، وعلى الرغم من أن العدو أصبح يعترف بعجزه في حسم الصراع عسكرياً لكنه لا زال يراهن أيضاً على الحرب الاقتصادية والحصار وضرب العملة الوطنية معتقداً أن ذلك سيجعل اليمنيين يركعون غير مدركاً أن اليمنيين رباً لن يتركهم وقائداً لن يخذلهم وإرادة لا تنكسر وعزائم لا توهن وما يحدث في ميادين الشرف والبسالة والعتاء والتضحية لخير مثال فحينما يواجه فرداً مجاهداً العشرات من جنود الشيطان بالحجارة فهذا ليس سوى شاهداً على أن معية الله هي أقوى من معية أمريكا وأن من بيده السماوات والأرض بيده النصر والتمكين لأولياؤه المستضعفين.

وما يجب أن نلتفت إليه هو الاستجابة العملية لتوجهات قائد الثورة في خطابه الأخير بالتحرك العملي والجاد على كل المستويات العسكرية والاقتصادية والتفاعل الجاد مع المعالجات الاقتصادية للحد من تأثير ضرب العملة اليمنية وكذلك مواصلة النفير العام ومزيداً من البذل والعتاء حتى يأذن الله بالنصر وهو خير الناصرين.

## مبادرة اقتصادية جديدة..

زيد أحمد الغرسي

قدم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي مبادرة جديدة فيما يتعلق بالاقتصاد اليمني وتضمنت هذه المبادرة تحييد الاقتصاد من الصراع وبالتحديد فيما يخص المرتبات والعملة والمواد الغذائية وعلان عن جهوزيتهم للتباحث مع دول العدوان ومرتزقتهم حول الإجراءات التي تضمن ان تكون لصالح المواطن فقط ، ولإزالة الشكوك والتبريرات التي يختلقها العدوان اكد على ان تكون هذه الاجراءات ضامنة ان لا يستغلها اي طرف سياسي وان تصب لصالح المواطن فقط ، وتتضمن هذه الاجراءات استيعاب الإيرادات المالية من النفط والغاز والجمارك والضرائب وغيرها وصرقتها كمرتبات وفيما ينفع المواطن ويخفف عنه غلاء المعيشة ..

هذه المبادرة تؤكد صدق توجه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لتخفيف معاناة الناس وتحييد لقمه عيشهم من الحرب وتثبيت حرصه واهتمامه بالوضع الاقتصادي لكن العدوان ومرتزقته لا يابهنون بكل ما يطرح في هذا الجانب الذي يمس كل المواطنين في المحافظات الحرة والمحتملة بما في ذلك المرتزقة انفسهم التابعون للعدوان ..

وهنا فرق بين حرص قيادة الثورة على ابناء الشعب اليمني وبين موقف العدوان ومرتزقته الذين لا يابهنون بأبناء الشعب لكنهم في وسائل اعلامهم يحملون الحوثي السبب ويقدمون انفسهم انهم مع الشعب ويعملون لخدمته ..

فإذا كانوا كذلك فلماذا لا يحيدون لقمه عيش الناس من الصراع كما كان البنك يعمل بكل حيادية عندما كان في صنعاء وتحت اشراف سلطة انصار الله ؟

إذا كانوا يدعون انهم يحاربون الحوثي فلماذا يجوعون الشعب بأكمله ؟

إذا كانوا مع الشعب فاين المليارات التي يستلمونها من الخارج ولا تصل إلى هذا الشعب ؟

إذا كانوا صادقين فلماذا لم يقبلوا بمبادرة ميناء الحديد السابقة والتي قدمها السيد لصرف مرتبات الناس ؟

فهل سيقبلون بهذه المبادرة أم سيطولون يحاربون الشعب ويتحرك مرتزقتهم وابواقهم الشيطانية لتحميل الحوثي المسؤولية ؟ ..

مبادرة ميناء الحديد ومبادرة تحييد الاقتصاد تكشف بكل وضوح من يقف مع شعبه ومن يقف ضد شعبه وتوضح مرتزقة العدوان الذين يسعون في المقابل والباصات والمناسبات لتحميل الحوثي المسؤولية ...

نعلم جيداً ان قيادات المرتزقة لا يمتلكون القرار حتى لشئونهم الشخصية لكن السيد اشارة بلغة حاسمة ان هذه المبادرة لإقامة الحجة امام دول العدوان فإما ان تقبلها واما ان تتحمل مسؤوليتها في استمرارها بتضييق الخناق على الشعب اليمني ...

اقامة الحجة معنى ذلك اننا نعرف انكم لن تستجيبوا لكل التنازلات والمبادرات ، لكن عليكم ان تفهموا اننا لسنا في موقف ضعف حتى تصرون على تعنتكم لان بيدكم القرار ، واذالم تستجيبوا لهذه المبادرة فلا تلوموا الا انفسكم فلانريد بعدها ان نسمع عويلكم كما سمعناه حول الصواريخ الباليستية .. لن نحصلوا على هدفكم بإركاك الشعب حتى يبيع نفسه لكم فكرامته وعزته وحريته ستحتم عليه ان يستخدم كل الامكانيات لاستهداف اقتصادكم وما تدمير شركة ارامكو في جيزان تدميراً كلياً واستهداف مطار دبي وابو ظبي الابدائية لعلكم تعقلون ...

اما المرتزقة والطابور الخامس والاغبياء فكل اجرامكم وتبريركم لجرائم العدوان لن تتفعلكم وانتم الخاسرون فالشعب يعرف عدوه الذي يستهدف اقتصاده وكل شيء واضح فإذا ما ثار عليكم الشعب قد تصبحون يوماً وانتم وعواظكم على ابواب المساجد في مصر وماليزيا وابو ظبي تشحنون الكرامة لکنکم لن تجدوها ....

## لماذا لا نرى هذا المشهد مع منافقي ومرتزقة العدوان؟

الاستعماري ويتضرع لهم فكيف بصغارهم.. ولكم أن تتخيلوا كيف سيكون مصيرهم بزوال الدعم الخارجي عنهم؟ بل بدون زواله مصيرهم الأقول، فلا يوجد شعب وقبائل تضاهي الأنصار قيمة وأصالة ومبدأ وإرادة.. وكفى.

اليهود والنصارى الصهيوني، قرأنهم عبادة الطاغوت والكفر بآيات الله، شرعيتهم الخارج الاستعماري، دستورهم المصلحة.. ولن ترى زعيماً قبلية أو شيخاً أو ذا جاه بينهم إلا شحاتاً وضيعاً يطرق أبواب أذناب الخارج



## جصيل العلبلي

هذه قبائل بني حشيش الأصلية ترفد ميادين العزة والكرامة بقافلة ضخمة وأكثر من ١٥٠ سيارة احتوت على ستة آلاف سلة عنب و مواد غذائية ومبالغ مالية..

مشهد يومي لـ "أشواك صبر" تمد الجسد اليمني جغرافياً وإنساناً من مدخرات العمر، كوظيفة الأشواك في الأشجار كمخزن استراتيجي للمياه، كانت قبائل الأوس والخزرج في ظل الجفاف والحصار أشواك صبر تبذل الروح والدم والمال والكلمة والموقف والفعل قبل القول..

ملحمة صمود لا تنطبق على أولئك الذين لا يطلون برؤوسهم إلا تحت الحماية الخارجية الاستعمارية القديمة والجديدة وأذنابهم آل سعود..

أولئك لا يعرفون آيات الإنفاق في سبيل الله، مثلما يجهلون خطورة آيات موالاته حلف

## عن الإنجازات الإدارية والأمنية

## عبود أبو لحوم

نحمد الله ونشكره أن الجهاز الإداري الذي يشرف على الجبهات القتالية في مواجهة العدوان والذي يقوم بتوفير احتياجات الجبهات وإيصالها تحت رقابة الأرقام الصناعية وتحليق الطائرات ونشاطات كل الاجهزة الاستخباراتية لأكثر من عشرين دولة هم من صفوة الأنصار المجاهدين الذين اثبتوا قدرات إدارية لا مثيل لها لا في الشرق ولا في الغرب ولا في تاريخ الحروب الكبرى في العالم، فقد اثبتوا قدرات لا نظير لها في تزويد أكثر من خمسين جبهة بكل ما تحتاج إليه رغم الأبعاد

الجغرافية والتضاريس الصعبة ورقابة العدوان المتعدد الالوان والاشكال بتكنولوجيا حديثة قل نظيرها في تاريخ الحروب فلو لا هذه المعجزة الإدارية والمغامرات الإيمانية الفدائية الجهادية لرأينا تساقط جبهاتنا الواحدة تلو الأخرى من أول الشهور الأولى للمواجهة ليس بسلاح العدو فقط وإنما بنقص في توفير المياه أو الغذاء أو السلاح أو العلاجات أو الأفراد أو عجز في سحب الجرحى والشهداء أو انقطاع الاتصال والتواصل بين القيادة والأفراد أو تلك الإسعافات الطارئة والسريعة في توفير ما تحتاج إليه بعض الجبهات بتزويدها بالأفراد والأسلحة في غياب أدوات التواصل

السريعة والمرحيات وغيرها التي تفقدنا وكم من التحديات والمعوقات التي لا تعد ولا تحصى واجهت هذا الجهاز الإداري لكن دوافع الإيمان وتعاضم الشعور بالمسؤولية والعقول المستنيرة للجهاز الإداري تجاوزت وتخطت كل الصعاب ولو كانت حكومة الإنقاذ ومنظومة العهد القديم هي من قامت بهذه المسؤولية لكانت الجبهات في خبر كان واخواتها الشكر والامتنان لكل أفراد هذا الجهاز وقيادته الريانية. من واقع المعاناة والاستهداف الداخلي والخارجي لحركة أنصار الله منذ النشأة في الجانب الأمني ولدت من رحم حروب البقاء ضد أهداف اجتثاث الأنصار بالاعتقالات

والتفجيرات والمهاجمة المباشرة والاعتقالات، ولدت المجموعة الأمنية بما يسمى بلغة الأنصار (الأمنيات) وكبرت هذه المجموعات ونمت وتطورت علمياً وفنياً وتقنياً بدوافع إيمانية اختصرت كل العلوم الأمنية والاستخباراتية بشعور وإرادة وتصميم تجاوزت فيه الجهل المعرفي بالجوانب الأمنية وزادت فيه الإبداعات والمهارات والقدرات ما فاق الأكاديميات العالمية الاستخباراتية بالإمكانيات المتاحة والمتواضعة، هذا الجهاز الأمني الذي وصلت آثاره ونجاحاته إلى حد المعجزات هو من كان له السبق الأول في تحقيق أكبر انتصار على العدوان وتدمير أكبر استراتيجية اجتمعت عليها ورسمتها وخطت لها أقوى الاستخبارات الدولية والإقليمية ودعمت بمئات الملايين من الدولارات والأسلحة والتقنيات الحديثة لإحداث الفوضى الأمنية الداخلية وتعرية ظهر الجبهات للجيش واللجان الشعبية وخلخلة الوحدة الاجتماعية واستهداف كل القيادات المقاومة وكثير من الأعداء الذي

هدفوا من ورائه تحقيق النصر واختصار زمن الحرب واستعمار اليمن وإنزاله وإحداث مجازر بشرية قد تصل ضحاياه إلى عشرات أضعاف ما أحدثته الطائرات والبارجات، والشاهد على ذلك لنجاح الأمن هو القبض على الأعداء الهائلة من الخلايا وتلك المعدات التي زودت بها لتفجير الوضع الأمني وعادات الإمكانيات الهائلة التي بذلها العدوان للمرتزقة من الأموال والأسلحة وأدوات التجسس بيد الأمنيات اليمنية وتحقيق الأمن في زمن الحرب بما لم يتحقق في الدول المتقدمة.

إن الجهاز الأمني لم يعد مفخرة واعتزاز أنصار الله بل مفخرة اليمن والعالم العربي والإسلامي فقد أفضل نظرية التفوق الأمريكي والإسرائيلي في الجانب الأمني والاستخباراتي.

تقول للعيون الساهرة أتمت نجوم هذه الأمة وشهب الله ضد طواغيت الاستكبار وشياطين الأرض ونعمة من الله من بها على أبناء اليمن فلكم منا الطاعة لما يحيينا ويفشل أعداءنا.

## السيد القائد في خطاب

## الخونة مكشوفون بأنهم سبب للأزمة الاقتم

■ نحن كشعب يماني اعتدي علينا وكنا مضطرين للدفاع عن أنفسنا وحریتنا واستقلالنا وهذا حق لنا

■ سبق أن انعقدت عدة جولات من المفاوضات والحوار وكان العدوان دائماً متعنناً وساعياً للسيطرة التامة على شعبنا وبلدنا

■ لم تتمكن من إعادة الوفد الوطني المفاوضات آنذاك إلا من خلال عملية تبادل بعد أن ألقى الأمن القومي القبض على جواسيس أمريكيين في اليمن وتمت مبادلتهم بالوفد المفاوضات

■ كان المطلوب أن يحظى الوفد الوطني بحقه في الحصول على نقل آمن عبر طيران دولة محايدة ليست شريكة في العدوان

يعيش حالة الخطر آنذاك، والإحساس بانعدام الأمان في ذلك السفر، الإحساس بالخطورة، وقصة طويلة وتفصيل كثيرة يتحدث عنها الإخوة السياسيون والإعلاميون بالتفصيل، لا ندخل إلى تفصيلها.

مجمّل الأمر أن الوفد الوطني في الجولات السابقة ومنها الجولة الأولى إلى جنيف تعرض للمخاطر المتنوعة والإعاقات المتعددة وصولاً إلى إعاقته لفترة طويلة عن العودة ووصولاً إلى أن تطلب منه آنذاك الأمم المتحدة أن يقدم، الوفد الوطني نفسه، أن يقدم هو مسبقاً التنازل عن أي تعويضات في حال استهدافه مقابل أن تقوم الأمم المتحدة بإعادته إلى البلاد، وصولاً إلى هذه الدرجة، هل بعد هذه الدرجة شيء؟ أن يقال نحن لا يمكن أن نعيدكم إلى اليمن إلا إذا كتبت تنازلاً للأمم المتحدة عن أي تعويضات تلزمها إذا استهدفتكم، يعني المشكلة كان عندهم آنذاك أنهم لا يتحملوا التعويضات إذا أريد الوفد الوطني واستهدفت الطائفة التي تقله، أهم شيء لا يلزمهم تعويضات، فقط المشكلة هي التعويضات أما حياة الوفد الوطني مسألة ثانوية، بعد انتهاء أيضاً جولة المشاورات في الكويت منع الوفد الوطني من العودة إلى الوطن ولأشهر، ولأشهر ولم تتمكن آنذاك من إعادته إلى البلاد إلى بعملية تبادل بعد أن نجح الأمن القومي في تلك المرحلة في اعتقال جواسيس أمريكيين وعلى ضوء ذلك تم التبادل والمقايضة برحلة لعودة الوفد الوطني في مقابل إخراج أولئك الجواسيس الأمريكيين وتسليمهم عبر سلطنة عمان، وأمكن آنذاك أن تأتي رحلة بالوفد الوطني، فإذن نحن في هذه المرحلة الحساسة وأمام عدو يستبجح كل شيء، يستبجح قتل الأطفال، ما بالك بقتل أعضاء الوفد الوطني الذين هم كبار، رجال، هو يستهدف الأطفال عمداً ويقتلهم، يستهدفهم وهو يعرف أنهم أطفال، ينكر في البداية ثم يعترف في الأخير في بعض من الجرائم، أما البعض أو الكثير منها فيتجاهل ما يفعل وكأنه يقتل مجرد دجاج أو حيوانات عادية جداً، يسترخص دماء الشعب اليمني للأسف.

فعلی كل الوفد الوطني كان المطلوب أن يحظى بحقه في النقل الآمن عن طريق دولة محايدة وتحت ضمانة دولة محايدة تقوم بنقله إلى جنيف، سواء عمان، سلطنة عمان كبديل شقيق وليس جزءاً من تحالف العدوان على اليمن أو أي دولة ليست شريكة في هذا العدوان وتضمن وتنقل، تضمن أمن الوفد وتنقل هذا الوفد لإجراء الحوار والمشاورات ثم العودة، نحن عرضنا أنه لا مانع لدينا أن تكون هذه الدولة إما الصين إما روسيا بل حتى الكويت،

الحصول على ما يرغب بالحصول عليه من خلال الحرب بالطريقة الدبلوماسية أو الاستمرار في خياره العدواني، والذي يريده هو السيطرة التامة على شعبنا وعلى بلدنا تحت عناوين كثيرة وأن مجرد هذا البلد من كل عناصر القوة والمنعة والاستقلال ويتحكم بشكل مطلق وتام في قراره السياسي وفي التحكم حتى بوضعه العسكري والأمني والاقتصادي تحت غطاء دبلوماسي ولكن فشل في ذلك في المراحل الماضية فاتجه إلى الاستمرار في الحرب والعدوان على هذا البلد، ولذلك عندما نأتي لدراسة ما حصل مؤخراً وما شاب هذه العملية تحضير لمشاورات في جنيف نجد أن اتجاه تحالف العدوان لإفشال هذه المشاورات كان أصلاً، كان بنية متعمدة وإرادة مسبقة وتوجه فعلي لإفشال هذه المشاورات لأن قوى العدوان ليست جادة ولا راغبة في الوصول إلى حل سلمي منصف وعادل، هي لا تريد ذلك، لا تقبل بأي حلول منصفة ولا تسعى للوصول إلى حلول منصفة، لها أهداف واضحة تحدثنا عنها والواقع يشهد بما قلناه وهذه الأهداف التي هي السيطرة المباشرة على هذا البلد جغرافياً اقتصادياً سياسياً تحت كل العناوين، سيطرة شاملة مباشرة بكل ما تعنيه الكلمة، هي تسعى للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف بالحرب والعدوان أو تحت الغطاء الدبلوماسي، فعندما تلحظ أنها لا تصل إلى هذه النتيجة تحت الغطاء الدبلوماسي تحول تعاطيها الدبلوماسي مع مساعي الأمم المتحدة، تحول تعاطيها هذا تعاطياً مخادعاً لذر الرماد في العيون على حقيقة تعنتها وإصرارها على الاستمرار في عدوانها، هذا الذي حصل تجاه المشاورات الأخيرة وإلا فما الذي يبرر عرقلة وإعاقة سفر الوفد الوطني الذي لم يكن لديه أي شروط مسبقة، هو كان يريد فقط السفر بطريقة آمنة تضمن له الوصول إلى جنيف بأمان والانتهاج من المشاورات ثم العودة بأمان إلى صنعاء، هذا الذي كان يريده الوفد الوطني ونريده في هذا البلد، وتريده الجهات الرسمية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى، نريده كمكونات سياسية مشتركة لها موقف واضح ضد العدوان، وهذا ليس شرطاً، هذا هو حق طبيعي وحق مكفول وإلا فما الذي نفترضه، نفترض أن يخوض التجربة السابقة الوفد الوطني، تجربته السابقة في عام ٢٠١٥ عندما سافر إلى جنيف نفسها كيف تمت معاملته وسعت دول تحالف العدوان إلى إذلاله بل ربما كانت لها نيات أسوأ، لولا أن جهود آنذاك بذلت، وإلا فهي عرقلة وأعاقة وتمت عرقلة في جيوتي أولاً، منع من العبور في أجواء دول معينة، واستهدف بأشكال متعددة، وكان

خروج وسفر الوفد الوطني من صنعاء باتجاه جنيف، نحن كنا منذ بداية العدوان وإلى اليوم، نحن اليوم بعد أكثر من ثلاث سنوات، في العام الرابع للعدوان، كنا طوال الفترة الماضية لا نمانع أبداً من الحوار ولا من السعي للوصول إلى حل سلمي لوقف هذا العدوان، وأساساً موقفنا منذ بداية العدوان وإلى اليوم هو الدفاع، الدفاع عن النفس، الدفاع عن الأرض والعرض، الدفاع عن أنفسنا وكرامتنا وحریتنا واستقلالنا كشعب يماني مسلم، فلسنا نحن كشعب يماني من اتخذ القرار بالحرب أو كان يريد هذه الحرب أو يسعى لهذه الحرب، نحن كشعب يماني اعتدي علينا وكنا مضطرين للدفاع، الدفاع عن أنفسنا عن أرضنا، عن عرضنا عن كرامتنا، عن حریتنا عن استقلالنا وهذا مشروع ومكفول لنا بكل الاعتبارات، في الشرع السماوي والقانون الأرضي، ومنذ ذلك اليوم نحن نؤكد على ضرورة وقف هذا العدوان وأنه عدوان غير مبرر نهائياً، ولا شرعية له نهائياً، ولا يمتلك الحق أبداً لا ابتداءً ولا انتهاءً ولا فيما يفعل ولا في اتخاذ قراره بشأن هذا العدوان، فهو عدوان أجني من قبل تحالف العدوان، الدول المتحالفة في هذا العدوان على رأسها النظام السعودي تحت إشراف أمريكي وتودد إلى إسرائيل وعلى شعب وبلد مستقل هو اليمن، وفي المراحل الماضية انعقدت جولات للمشاورات والمفاوضات في جنيف وفي بيل وفي الكويت وجرت كذلك الكثير من الزيارات سواء من قبل مبعوثين من الأمم المتحدة أو أطراف دولية أخرى، جاءوا إلى صنعاء والبعض إلى مسقط، وأخذ ورد، كثير وكثير خلال المراحل الماضية، بل شهدت المرحلة الماضية حواراً مباشراً مع النظام السعودي في الجولات ما عرف آنذاك بجولات طهران الجنوب، خلال هذه المراحل الماضية كان الطرف المعتدي وهو تحالف العدوان هو المتعنت، هو المصر على

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات..

شعبنا اليمني المسلم العزيز..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نتحدث اليوم عن بعض المستجدات السياسية والاقتصادية والعسكرية ونحاول إن شاء الله أن نختصر في الحديث ونركز على أهم النقاط الواردة في هذا الشأن.

بداية نتحدث عن فشل انعقاد جولة المشاورات التي كان من المزمع انعقادها في جنيف، وكلنا نعلم وبوضوح أن السبب الرئيسي لفشل انعقاد هذه المشاورات هو

تحالف

العدوان

في

■ اتجاه تحالف العدوان لإفشال مفاوضات جنيف كان بشكل متعمد وببنية مسبقة لأن العدو لا يريد الوصول لحل سلمي منصف وعادل

■ عندما تلاحظ دول العدوان أنها لن تصل لأهدافها عبر الطريقة الدبلوماسية فهي تتجه للمخادعة وذر الرماد في العيون

■ لا يوجد مبرر لعرقلة سفر الوفد الوطني المفاوضات الذي أراد فقط الوصول إلى جنيف بأمان والعودة إلى صنعاء بأمان بعد انتهاء المفاوضات

■ ما طلبه الوفد الوطني المفاوضات ليس شرطاً بل هو حق طبيعي ومشروع

■ لم نعارض أن تكون الصين أو روسيا بل حتى الكويت هي الدولة التي تؤمن نقل الوفد المفاوضات إلى جنيف

■ دول العدوان اشتراطوا عدم اصطحاب أي مريض أو مريضة أو جريح ولا أي أحد مع الوفد المفاوضات وهذا ليس من حقهم

■ لم يكن هناك جدية لدى تحالف العدوان في الوصول إلى نتيجة في هذه المفاوضات، ولم يوافقوا على أن يحضر وفد سعودي أو إماراتي إلى جنيف

■ وفد المرتزقة الذي أرسلته دول العدوان للمشاورات في جنيف لا يمتلك القرار حتى في شؤونه الشخصية



## هـ حول آخر التطورات

## صادية وعلى شعبنا أن يعي هذه الحقيقة

■ العدوان غير مبرر ولا شرعية له نهائياً ولا يملك الحق لا ابتداءً ولا ختاماً

■ فشل العدوان في المراحل الماضية من المفاوضات في الحصول على أهدافه ولهذا اتجه لخيار التصعيد العسكري

■ تعرض الوفد المفاوض في الجولة الأولى من المفاوضات بجنييف لمخاطر متعددة وطُلب منه أن يتنازل عن أي تعويضات في حال تم استهدافه مقابل أن تؤمن له الأمر المتحدة طائراً للعودة إلى اليمن

■ دول العدوان عرقلت الوفد المفاوض سابقاً في جيبوتي ومنع من المرور في دول معينة وكان يعيش حالة من الخطر وانعدام الأمان

■ إذا كان وفد المرتزقة لا يمتلك القرار حتى في شؤونه الشخصية فكيف يمكن أن يذهب إلى جنيف وأن يقود مفاوضات في قضايا رئيسية للوصول إلى حلول للعدوان؟

■ الأمريكي بنفسه لم يكن متفائلاً في نجاح هذه المشاورات ولم يعلق عليها أي آمال

■ الأمريكيون ليسوا راغبين بوقف هذا العدوان لأنهم مستفيدون منه بشكل كبير وهائل حتى أصبح مصدر دخل لهم على المستوى الاقتصادي

■ الأمريكي مستفيد من هذا العدوان بكل أشكال الاستفادة الاقتصادية وسياسياً ولتعزيز سيطرته في المنطقة

■ لأمريكا دور كبير في العدوان وبالرغم من هذا تحسب الكوارث والجرائم على النظام السعودي والإماراتي في حين يقدر الأمريكي نفسه كراعٍ للسلال

■ لم نمانع سفر الوفد الوطني المفاوض وكل ما اعتمدت عليه دول العدوان لمنع سفر الوفد الوطني لا مبرر له

■ طائرات الأمل المتحدة نفسها تتعرض للاختطاف من الطيران الحربي المعادي وإرغامها على الهبوط في مطارات السعودية وغيرها بطريقة مهينة ومذلة

احتلال كل المناطق التي يتوفر فيها البترول النفط وكذلك الغاز احتلال مآرب واحتلال شبوة واحتلال حضرموت والسيطرة بشكل مباشر على كل المنشآت والأبار النفطية والغازية في البلاد حرصت على احتلال معظم المنافذ البرية وأصبحت في واقع الحال المنافذ البرية سواء في الحدود مع السعودية أو الحدود مع عمان كل منها تحت احتلال مباشر للعدوان وتحت سيطرة مباشرة من قبل تحالف العدوان وبالتالي التحكم على ما يأتي إلى البلاد ضمن سياسة الحصار الجائر، كذلك السيطرة المباشرة على الأجواء ومنع أي رحلات اقتصادية أو غير

لا قدمت ضمانات ولا توفرت رحلات عبر دول غير مشتركة بشكل مباشر في العدوان، الهدف هو ما ذكرناه، الهدف هو الاستمرار في العدوان وذر الرماد بعد سلسلة كبيرة من الجرائم والاستمرار في العدوان والتصعيد العسكري والاقتصادي وعلى كل المستويات وتحت عنوان أنه لم يكن هناك من فرصة لإجراء جولة مشاورات ونحن نؤكد أننا لم نمانع لا في سفر الوفد كان المقصود أن يسافر فقط بطريقة آمنة وهذا حق طبيعي مشروع وأن كل الإعاقات كل الإجرام الوحشي بمنع سفر الوفد الوطني كلها لا مبرر لها، لا سعيهم للضغط للسفر عبر طائرات الأمل المتحدة وهذه هي طريقة غير آمنة بتاتا بتاتا الأمم المتحدة نفسها تتعرض لطائراتها للاختطاف من الطيران الحربي المعادي والإجبار لطائراتها على النزول في مطارات السعودية وبطريقة مهينة ومذلة والأمل المتحدة نفسها في جولة جنيف الأولى ومن دون عراقيل بالوفد الوطني كانت ترغم أن تنزل أن تتأخر أن تذهب أن لا تمر بتلك الأجواء أو تلك عجزت عن إعادة الوفد الوطني كما قلنا طلبت تقديم تنازل أن يتنازلوا عن التعويضات أن يتنازلوا عن حياتهم وعن أرواحهم فالأمل المتحدة التي لا تستطيع حماية نفسها حماية رحلاتها وتجبر على النزول تجبر طائراتها على النزول في المطارات السعودية كيف تقدر على أن تؤمن الوفد الوطني والتفاصيل في هذا الجانب تطول وكما قلنا يمكن أن يستكملها السياسيون والإعلاميون الذين سيتحدثون في هذا الشأن بلا شك.

أنتقل في الحديث إلى المحور الثاني وهو فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي في الآونة الأخيرة تزايدت عمليات الاستهداف للعملة الوطنية وتضررت العملة الوطنية إلى حد كبير وفقدت نسبة كبيرة من قيمتها فيما تسبب بارتفاع الأسعار وحتى في المواد الأساسية في القمح والاحتياجات الضرورية للحياة، هذا لم يأتي من عبث ولا من فراغ هذا كان منذ البداية جزءاً رئيسياً من الحرب على بلدنا ومن الاستهداف الظالم لشعبنا اليمني المسلم العزيز المظلوم، وفي المراحل الماضية كان هناك كثير من الإجراءات إجراءات كثيرة نفذتها دول تحالف العدوان بهدف الإضرار باقتصادنا المحلي دك من القصف المباشر الذي ركز على كثير من المنشآت الاقتصادية والاستهداف بشكل كبير لمنشآت متنوعة ومتعددة مثل مطارات وميناء أو متاجر أو أسواق أو غير ذلك لكن كسياسات أو كخطط حرصت دول تحالف العدوان على

بحيث لولا ذلك الدور الأمريكي لم يكن العدوان أصلاً ومع ذلك تحسب الجرائم والكوارث والماسي والفظائع على النظام السعودي ومعه النظام الإماراتي، أما الأمريكي فيأتي بعد الحين والآخر ليقدم نفسه على أنه راع للسلام ويحث جميع الأطراف للالتزام بالحل السلمي ويقول ليس هناك إمكانية لأي حل عسكري في اليمن وليس هناك خيار إلا الحل السياسي والسلمي، الحل السياسي هذا الذي يقول بأنه لا يوجد بديل عنه يأتي هو ليعيقه في كثير من الأحيان عبر استمراره في توفير الغطاء اللازم لاستمرار هذا العدوان وتأمين ما يعتمد عليه هذا العدوان من سلاح وخطط وإدارة عسكرية، يستمر في ذلك بكله ويستمر في مقابل ذلك ما يحصل عليه من تدفق مئات المليارات من الخزائن السعودية، هذا الذي يحدث من جانب الأمريكي. ففشل هذه المشاورات يعود إلى أنه لم يكن هناك من جدية لا الأمريكي ولا البريطاني ولا من معهما من دول الغرب ولا من قبل الدول المباشرة في تنفيذ هذا العدوان، النظام السعودي في المقدمة النظام الإماراتي إلى جانبه ولكن هذا العمل يهدف إلى ذر الرماد في العيون وتقديم العالم الغربي على أنه يدعو إلى السلام بعد سلسلة هائلة من الجرائم المروعة والفظيعة الوحشية جدا التي وصل صداها إلى مختلف أقطار الأرض وآخرها جريمة قتل الأطفال في الحافلة في ضحيان.

عندما تكثر الجرائم وتكبر ويصل صداها إلى أرجاء المعمورة يتحرج الأمريكي أن يتلبس بعار هذه الجرائم ومعه بعض الدول وترتفع الأصوات في المجتمعات الأوروبية ولدى بعض الأمريكيين بعض الساسة وبعض المنظمات بضرورة وقف بيع السلاح إلى النظام السعودي والنظام الإماراتي وحينها يحاول الأمريكي ويحاول البريطاني كل منهما يسعى إلى أن يقدم نفسه من جديد على أنه يبذل جهوداً في الأساس لوقف هذه الحرب ولإيقاف هذا العدوان ولكن في واقع الحال هو يسعى بكل جد إلى أن لا يكون هناك حل فعلي منصف وعادل يترتب عليه وقف هذا العدوان.

نحن نقول التبريرات التي ارتبطت بمنع سفر الوفد الوطني إلى الخارج كل تلك التبريرات لا مصداقية لها ليست مبرراً في الواقع، لا اشتراط دول العدوان لمنع نقل جرحى أو مرضى إلى الخارج، حتى إلى أوروبا بشكل مباشر وليس عبر عمان ولا مسألة أن يسافر الوفد الوطني عن طريق وسيط آخر بطريقة آمنة سواء من الأطراف الإقليمية أو الدولية غير مشتركة بشكل مباشر في العدوان وحصل في الماضي يعني رحلات عبر عمان وحصل في الماضي أيضاً ضمانات قدمت فلماذا هذه المرة

أنفسهم حتى في شؤونهم الشخصية والاعتيادية جدا أين يذهب وأين يجي وهذا يحتاج إلى قرار سعودي، أين يستقر هل في عدن أم في الرياض أم في الإمارات أم في مصر أين يسكن وهو أمر شخصي يحتاج فيه إلى قرار وموافقة سعودية أو إماراتية هل يستقر بأسرته وعائلته في الإمارات ليكون بمثابة رهينة بيد الإماراتي أم في عدن أمر يخص الإماراتي، إذا كان أولئك الخونة من البلاد لا يمتلكون القرار في شؤونهم الشخصية ولا يستطيعون البت فيها إلا بما يريده السعودي أو يريده الإماراتي فكيف يمكن أن يذهبوا إلى هناك وأن يخوضوا في قضايا رئيسية في مسائل مهمة للوصول إلى حلول لوقف هذا العدوان.

هذا العدوان مرتبط بشكل مباشر بالسعودي والإماراتي تحت إشراف أمريكي تحت إشراف أمريكي مباشر من جانب الأمريكي والأمريكي بنفسه كان غير متفائل بخصوص نجاح هذه المشاورات ولا يعلق الأمل على أن يكون لها أي حصيلة إيجابية أو أي نتيجة إيجابية وصدرت تصريحات من مسؤولين أمريكيين تقلل من أهمية هذه المشاورات ومن أهمية ما يمكن أن تخرج به هذه المشاورات، لأن الأمريكي نفسه هو غير راغب في وقف هذا العدوان هو مستفيد من هذا العدوان، هذا العدوان استغله واستفاد منه بشكل كبير وهائل جدا حتى أصبح مصدر دخل وربما لا يماثل أي مصدر دخل آخر على المستوى الاقتصادي، مليارات الدولارات اتجهت هل هناك أي سلعة أمريكية في المنطقة العربية يمكن أن يحصل من خلالها في غير ظروف العدوان هذه وفي غير صفقات السلاح وصفقات السياسة وصفقات المواقف وصفقات متنوعة بأشكال مختلفة حصل في مقابلها على مئات المليارات من الدولارات وهذا من خلال هذا العدوان، من جانب السعودي الكثير الكثير الذي حصل عليه وكذلك من الجانب الإماراتي، إضافة إلى الأجنحة التي تنفذ له على الأرض وهي تنطلق على أساس مؤامراته ومخططاته التي يعمل عليها منذ زمن فالأمريكي مستفيد من هذا العدوان بكل أشكال الاستفادة الاقتصادية وسياسياً وتنفيذاً لأجندته التدميرية في المنطقة وتعزيزاً لسيطرته عبر أدواته تلك، هو غير راغب ولا حريص على وقف هذا العدوان وعلى الوصول إلى حل سلمي، يهيم الأمريكي مسألة واحدة هو يحرص عليها بشكل كبير جداً أن لا يلحق به عار هذا العدوان وأن لا تحسب عليه الجرائم أن يوفر الغطاء التام والكامل والشامل لهذا العدوان على بلدنا وأن يشرع عليه بشكل مباشر وأن يكون له دور أساسي ومحوري في هذا العدوان ورئيسي جداً بكل ماتعنيه الكلمة

مع أنها جزء مما يعرف به دول تحالف العدوان وإن كنا نضنف موقفها أنه أدنى بكثير من بعض المواقف، لكن الكويت بحكم أنها رعت في الماضي المشاورات في بلدنا لم نمانع أن تكون الطائرة كويتية بضمانة كويتية، أي طرف يقول أنا مستعد أن أنقل الوفد على ضمانتي كبلد معين مثلاً محايد ليس جزءاً من العدوان، أنحمل المسؤولية، أنقل هذا الوفد وأعيده، هذا هو أقل القليل الذي كان مطلوباً وليس شرطاً لأنه حق طبيعي جداً لو وفد من وطن من بلد من شعب ترتكب بحقه أشنع الجرائم، يستبيحه أعداؤه، يقتلون أطفاله ونساءه، يشنون عليه حرباً شاملة، يتحكمون في أجوائه، لا أجواؤه آمنة ولا كثير من الأجواء أيضاً يمكن أن يتعرض للاستهداف في أي ظرف في أي مرحلة من المراحل، المسألة الثانية التي ركزت عليها دول العدوان هي منع اصطحاب أي جرحى أو مرضى مع الوفد الوطني ونقلهم للعلاج في الخارج، سواء إلى عمان أو حتى إلى أوروبا، أو حتى إلى أوروبا، لم يقبلوا، مع أنهم عندما عارضوا في البداية نقل الجرحى والمرضى والمحتاجين للسفر لحالات حرجية، لحالات حرجية، على مستوى الجرحى البعض منهم جرحى متضررين جداً من العدوان، وحالاتهم حالات استثنائية تحتاج للسفر في الخارج، كذلك المرضى حالات حرجية جداً تحتاج للسفر للعلاج في الخارج، أتت دول العدوان لتتشرط هي، هذا شرطها هي عدم اصطحاب أي مريض أو مريضة من أبناء هذا الشعب ممن يحتاج للعلاج في الخارج أو جريح أو جريحة ممن يحتاج للعلاج في الخارج، لا كبار ولا صغار ولا رجال ولا نساء، ولا نقل أي أحد، ليس لهم الحق أن يشترطوا هذا الشرط، اشتراطات مجحفة ولا إنسانية ولا قانونية لا تستند إلى حق قانوني ولا تحمل أيضاً ذرة من المشاعر الإنسانية واعتبار في الحق الإنساني فهذا التعنت وهذه الإعاقات التي حرصت فيها دول تحالف العدوان على أن يكون سفر الوفد محقوفاً بالمخاطر وغير مضمون الأمان والأمان ولا العودة حتى، ويستند فقط إلى مجرد وعود كاذبة من عدو غاشم ظالم مستهتر مستببح لكل الحرمان فحرص بهذا إلى إعاقة سفر الوفد الوطني وهذا كان أمراً مقصوداً هذا شيء واضح، كان أمراً مقصوداً لأنه لم يكن هناك من جدية مطلقة لدى تحالف العدوان للوصول إلى نتيجة من هذه المشاورات على الإطلاق ولذلك لم يتجاوبوا بأن يحضر وفد سعودي أو يحضر إماراتي إلى جنيف واكتفوا بإرسال مجموعة من خونة الوطن وخونة الوطن من المعروف والمقطوع به أنهم لا يمتلكون القرار حتى في

- المرتزقة باعوا حتى المواطن اليمني الذي ينضوي تحت رايتهم لأنهم لا يبالون بالمواطن اليمني لا في عدن ولا في صنعاء ولا مشكلة عندهم في أن يتضرر في لقمة عيشه
- خونة الوطن قدموا شاهداً أنهم ليسوا في مقام المسؤولية لقيادة البلاد من خلال لا مبالاتهم بلقمة عيش المواطن اليمني
- نحن جاهزون لكل ما من شأنه تحييد الاقتصاد والعملية وأداء البنك المركزي بما يساعد على تحقيق نتيجة إيجابية لصالح المواطن اليمني
- نحن أمام خيارين إما الاستسلام للعدوان أو التصدي له والثمن الأفظع الذي ممكن ان ندفعه هو ثمن الاستسلام

لشعب اليمني ولدعم اقتصاد الشعب اليمني فهم يستلمون ما يستلمونه ويحضون بما يحضون به من مساندة من دول الخارج باسم الشعب اليمني وإذا بالشعب اليمني يتضور جوعاً حتى في المناطق التي يحتلونها لأنه في واقع الحال يسعى الأعداء إلى الانهيار في الوضع الاقتصادي ليضعوا خياراً وحيداً أمام الشعب اليمني ليقولوا للجميع بلسان الحال ولبلسان المقام من يريد لقمة العيش فليدع نفسه هذا هو الذي يريدون الوصول إليه يريدون أن يقولوا للشعب اليمني بلسان الحال ولبلسان المقام من يريد لقمة العيش فليدع نفسه إما يبيع نفسه كجندي مقاتل ويهب حياته لهم ويذهب إلى الميدان ليقاتل شعبه وبلده ويُقتل مقابل أن يحصل على قليل من المال وإما أن يبيع نفسه كإعلامي ليكون بوقاً إعلامياً ينفخ فيه المعتمدون بزورهم ودجلهم وأكاذيبهم وبهتانهم واقتراءاتهم وشتائمهم وإساءاتهم إلى هذا الشعب وأشرف وأحرار هذا الشعب وإما بشكل أو بآخر بأشكال كثيرة المقصود أن يبيع الإنسان نفسه منهم.

هذه سياسة متبعة لكسر إرادة الشعب اليمني للإضرار به لأنهم يسعون للإضرار بالناس قتلهم بكل الأشكال إلحاق الضرر بهم بكل الوسائل هذا ما يسعون له وهذا ما يريدونه هم في حالة حرب على الشعب اليمني ومن غير المستبعد ولا الغريب في حقهم في ما هم عليه من وحشية وإجرام وفي ما هم عليه من تجرد من القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية أن يفعلوا أي شيء يرون فيه ضرراً يئال من هذا الشعب ويلحق بهذا الشعب ثم تأتي إلى المراحل الماضية حتى في جولة المشاورات والمفاوضات في الكويت، السفير الأمريكي تخاطب مع بعض الأخوة في الوفد الوطني وقال لهم بكل صراحة: إذا لم تقبلوا بما نطلبه منكم فأعلموا أن العملة اليمنية ستسقط قيمتها حتى لا تكون بقيمة الحبر الذي كتب عليها، يعني يهدد لأن هذه الوسيلة تستخدم ضدكم كشعب يمني لإجباركم على الاستسلام وإجباركم على الرضوخ وإجباركم على التسليم لبلدكم وشعبكم والتنازل عن حريتك واستقلالكم وبيع كرامتكم، هذا الذي يُريده الأعداء.

فما يجري اليوم من استهداف للعملة في ما جراء من أشكال متنوعة في الاستهداف في الاقتصاد الوطني في التآمر على البنك المركزي لتعطيل دورة وقطع تأثيره في الخارج ونجاح تأثيره في الخارج وتجميد احتياطي في الخارج من سيطرة على مصادر الإيرادات من نفط وغاز ومنافذ وتحكم بما يدخل إلى البلاد من بضائع معينة على حساب بضائع أخرى وحصار وإجراءات تضييق تصدع من وصول ما يصل من مواد أساسية، إجراءات روتينية ومشكلة في الدمج وأشياء كثيرة لها نتائج وانعكاسات على الأسعار في البلد، كل هذا جزء من العدوان على هذا الشعب ويجب أن يكون الجميع فاهماً لهذا.

وانظروا إلى واقع الحال في المناطق المحتلة هل أن الوضع هناك بالشكل المطلوب على المستوى الاقتصادي لا وما يجري هناك هو شاهد يشهد على أن الخونة المتآمرين من أبناء هذا البلد باسم حكومة أو بأي اسم آخر لا شرعية لهم في ذلك أنهم لا يبالون بالشعب اليمن ولا بالإنسان اليمني ولا بالمواطن اليمني أن يتضرر في أي بقعة هو أنهم أصبحوا أداة تعتمد عليها دول الخارج المعتدية على هذا البلاد لتنفيذ إجراءات وسياسات تدميرية، هذا ما يتعلق بالبنك المركزي اليمني فيما يتعلق بإيرادات الغاز والنفط فيما يتعلق بالعملية التي تطبع بكميات هائلة وتنزل إلى الأسواق بطريقة عبثية وبعيدا عما فيه خدمة الاقتصاد الوطني، يعني حتى تلك الأموال التي قاموا بطباعتها كيف صُرفت هل صرفت فيما يخدم الاقتصاد الوطني هل استفاد منها الشعب اليمني أم أنهم جعلوا منها وسيلة للإضرار بالشعب والإضرار باقتصاده وبالتالي الإضرار به في معيشته.

الذي حصل واضح من الذي يستطیع يقول صرفت في مجال كذا وكان له انعكاسات إيجابية ونتائج طيبة في الوضع الاقتصادي ما الذي حصل في الوضع الاقتصادي الا الانهيار الضخ العبيثي إلى الأسواق وغير المدروس ولا المتفق عليه أبداً، وذلك نحن نقول هم مكشوفون هم مكشوفون في أنهم

الاقتصادية والملحة للشعب اليمني لصالح صفقات البيع والشراء بالنسبة للتجار بالنقد الأجنبي بالعملية الصعبة بالدولار عجز عن تغطية هذه المشتريات بالدولار من الاحتياطي الذي كان يمتلكه في الخارج وتحول اعتماد التجار في الحصول على الدولار من خلال المصارف والأسواق المحلية وحتى من السوق السوداء بمعنى أن البنك المركزي لما جمد احتياطي في الخارج ولم يعد يحصل على العملة الصعبة على الدولار من خلال النفط والغاز الذي يسرق من قبل خونة الوطن وتحت سيطرة دول تحالف العدوان وتذهب مبالغ العملة الصعبة والدولار من إيراداته إلى بنوك في السعودية ودول أخرى اتجه التجار للحصول على الدولار لشراء بضائعهم من الخارج إلى السوق السوداء وإلى المصارف، حاولت الحكومة في صنعاء تقديم معالجات من خلال لجنة المدفوعات وتبذل جهداً كبيراً في ذلك وتواجه صعوبات كبيرة وكثير من التجار لا يتعاونون بالشكل المطلوب مع لجنة المدفوعات التي حاولت لكي تسعى لتوفير العملة عملة الدولار وتغطي احتياج التجار قدر الاستطاعة ولكن تواجه صعوبات في الواقع وصعوبات من مدى التعاون والتفاعل من بعض التجار، النتيجة هي أن هذا سبب إلى حد كبير ارتفاع سعر الدولار أمام العملة الوطنية وتنتج عن ذلك ارتفاع أسعار المواد الأساسية والبضائع بشكل عام والمسؤول عن ذلك بالدرجة الأولى هو دول تحالف العدوان التي فعلت ذلك بقصد تأمرها على البنك المركزي منذ البداية في الوقت الذي كان يعمل بالحياد والمصلحة الوطن وكنا نؤيد تحييد الاقتصاد لأن مسألة الاقتصاد مسألة تتجه

نتائج أضرارها إلى كل الشعب اليمني في كل المناطق حتى في المناطق المحتلة في المحافظات الجنوبية أو الشرقية، المواطن اليمني يتضرر من الانهيار الاقتصادي ومن الأضرار الاقتصادية في أي محافظة سواء كان في عدن أو في صنعاء هو يتضرر حتى في عدن وأكثر مما يتضرر في صنعاء هذا واضح لمن يراقب طبيعة الأوضاع القائمة ولكن لأن خونة الوطن لا يبالون أساساً للإنسان اليمني وهم باعوا البلاد وباعوا الشعب اليمني مقابل مناصب فخرية وليست فخراً هي عار عليهم وإنما نقصد مناصب إسمية لا واقع لها لم يعودوا إلا موظفين في خدمة دول العدوان مقابل ذلك ومقابل أن يحصلوا على قليل من الأموال باعوا كل شيء باعوا الشعب اليمني وباعوا المواطن اليمني سواءً حتى المواطن الذي يؤيدهم ويصدق لهم في ما مضى وينظوي تحت رايتهم راية الخيانة والغدر حتى هو يتآمرون عليه ولا يبالون به إنهم لا يبالون بالمواطنين اليمنيين لا في عدن ولا في صنعاء وعلى مستوى واحد من اللامبالاة في هذا الإنسان اليمني في حضرموت أو في الحديدة أو في مأرب أو في عمران في أي منطقة من المناطق لا مشكلة عندهم في أن يتضرر الإنسان اليمني في لقمة عيشه أن يتآمروا بما يلحقوا الضرر بكل إنسان يمني في أي بقعة من بقاع البلاد في أي منطقة من المناطق في هذا الوطن ليس عندهم مشكلة لا ميلاة نهائياً وقدوموا شاهداً جلياً لذلك على أنهم ليسوا أبداً لا في مقام مستوى المسؤولية ولا الأمانة قوم لا يتصفون بالمسؤولية ولا بالأمانة ولا بالضمير ولا حتى بالحرص على أن يكونوا ناجحين يقولون عن أنفسهم أنهم الحكومة الشرعية يتآمرون على البنك المركزي ثم في الأخير يقدمون نموذجاً فاشلاً ما قدموه باسم البنك المركزي اليمني وما قدموه باسم حكومة وما قدموه تحت العنوان الاقتصادي كلها نماذج فاشلة إلى أسوأ مستوى إلى الحضيض ساقطة وفاشلة قوم لم يحرصوا حتى على أن يقدموا أنفسهم كناجحين ثم يقولوا للشعب انظروا نحن نجحنا في الاقتصاد ها نحن منذ أن قمنا بتجميد دور البنك المركزي في صنعاء والتآمر عليه وتعطيل دوره والاتفاق مع دول الخارج أن لا تتفاعل معه وأن تجمد احتياطي انظروا كيف قدمنا نموذجاً ناجحاً وصالحاً مع أنهم في ظاهر الحال يقدمون أنفسهم ويقدمون من دول العدوان على أنهم يحضون بدعم هائل كثير من الأموال يقال أنها قدمت إليهم وباسم أنها تقدم للشعب اليمني سواء ما قدم باسم وديعة للبنك أو ما يقدم باسم إعانات أو دعم للاقتصاد تحت كل العناوين عناوين مردها إلى عنوان واحد أن هذه المليارات الدولارات تقدم

■ الحرب الاقتصادية هي جزء رئيسي من الحرب على بلادنا وعلى شعبنا

■ كان هناك الكثير من الاجراءات التي نفذتها دول تحالف العدوان بهدف الإضرار باقتصادنا المحلي

■ حرصت دول العدوان على احتلال كل المناطق التي يتوفر فيها البترول والنفط والغاز في مأرب وشبوة وحضرموت وغيرها

■ سيطرت دول العدوان على المنافذ البرية وحاصرت الأجواء ومنعت الجرحى والمرضى وحتى المسافرين العاديين من مغادرة اليمن

■ دول العدوان تحكمت بالنقل البحري والموانئ وفرضت حصاراً على ميناء الحديدة وتحكمت بإيراداته ووضعوا شروطاً كثيرة على ما يصل إليه

■ نقل البنك المركزي إلى عدن وتعطيل التعامل مع البنك المركزي في صنعاء أدى لعجزه عن تغطية الاحتياجات الاقتصادية للشعب اليمني

■ حاولت اللجنة الاقتصادية ايجاد حلول للأزمة لكن بعض التجار لم يبدوا التعاون المطلوب معها

■ المسؤول عن ارتفاع الأسعار بالدرجة الأولى هو دول العدوان عبر تأمرها على البنك المركزي منذ البداية رغم عمله بشكل حيادي

■ المواطن اليمني يعاني من الأضرار الاقتصادية في كل المحافظات حتى في المحافظات المحتلة

اقتصادية حتى الرحلات ذات الطابع الإنساني لنقل المرضى والجرحى والمسافرين العاديين الذين كانوا في البداية يسافرون في رحلات إلى مصر وإلى الأردن وكلاهما جزء من التحالف في العدوان على اليمن حتى هذا في الأخير منع فعملت حركة المطارات وسيطر الأعداء على المنافذ وتحكموا بالنقل البحري سيطروا على عدد من الموانئ وتحكموا فيما يصل إلى ميناء الحديدة لا يصل إلى عبر شروط وعبر إجراءات وعبر تفتيش وعبر ترخيص وأشياء محدودة تأتي والكثير لا يأتي ثم اتجهوا للتآمر على البنك المركزي فعملوا دور البنك المركزي من خلال تجميد احتياطياته في الخارج، البنك المركزي اليمني كان له احتياطي من النقد من العملة الصعبة من الدولار في الخارج في أمريكا نفسها جمد هذا الاحتياطي ومنع البنك من التصرف فيه نقلت عمليات البنك المركزي وصلاحياته في التعامل مع الخارج والتنسيق مع الخارج إلى عدن وباتت الدول الخارجية لا تتعامل مع البنك المركزي في صنعاء وتتعامل مع نسخة أخرى من الموظفين غير الشرعيين الذين يشغلون وفق سياسات تدميرية في عدن وعطلت تماماً التعامل مع البنك المركزي في صنعاء في بقية البلدان في كثير من الأمور.

عجز البنك المركزي في صنعاء عن تغطية الاحتياجات

■ السفير الأمريكي هدد الوفد المفاوض في مفاوضات الكويت بأنه إذا لم يقبل طلباتهم فإن العملة اليمينية ستقل قيمتها حتى لا تكون بقيمة الحبر الذي يكتب عليها

■ المشكلة أن بعض التجار أغبياء لا يفهمون بأنهم إذا ساروا بنفس نهج قوى العدوان فهم سيتضررون في نهاية المطاف

■ انظروا إلى الحالة الاقتصادية في المناطق المحتلة، وما يجري هناك شاهد على أن الخونة المتآمرين على البلد لا يباليون بالشعب اليمني في أي بقعة كان

■ كلما ازدادت نسبة الفقر انخفضت قدرة الناس الشرائية وبالتالي ستتكدس البضاعة لدى التجار

لو فعلنا ذلك لم نحتفظ حتى بإنسانيتنا لو فعلنا ذلك واختارنا الاستسلام لم يبقى لنا حتى إنسانية لكننا تناقشنا حتى مع فطرتنا الإنسانية.

هناك شعوب لم يقل عنها الرسول الإيمان فتنامي أو الحكمة فتناميه ولا الإيمان كوبي ولا الحكمة كوبيه، ولا هذا البلد أو ذلك، شعوب لكنها بفطرتها الإنسانية صمدت في وجه الغزو الأجنبي ولم ترسخ للاحتلال الخارجي وضحت بأكثر مما قد ضحينا لحد الآن، لأكثر من مستوى تضحياتنا إلى حد الآن.

البعض من الشعوب ضحت بمليون إنسان فمنا للحرية ووصلت إلى الحرية والبعض من الشعوب قاومت الحصار الاقتصادي لخمسين عاما، ولذلك نحن بالأولى والأجدر كشعب يمني له هويته الإيمانية أن نصمد في وجه هذه التحديات من قبل دول تحالف العدوان على كل المستويات عسكريا واقتصاديا وكذلك سياسيا، أن نصمد وألا نتزعزع وألا نهون وألا نتراجع وأن نتحرك بكل عزم، كلما زاد إجرامهم يجب في المقابل أن يزداد عزمنا كلما زادت جرائمهم ووحشيتهم ومؤامراتهم يجب في المقابل أن يزداد تصميمنا وأن تقوى صلابتنا.

هذا هو الشيء الصحيح، واليوم هناك مسؤولية كبيرة على كل النخب الثقافية والعلمانية وعلى كل النخب من المثقفين والمعلمين والتربويين أن يتقوا الله وأن يتحملوا مسؤوليتهم بالشكل المطلوب في التعبئة المعنوية والروحية لأن هناك من يشتغل في المقابل تحت عناوين ومؤامرات وامتداد الأعمال مموله وسياسيات مموله من قبل دول تحالف العدوان، تحت عنوان الرياح الباردة ورياح السلام ومشاريع أخرى.

يتحرك البعض من الأبنوق، الأبنوق التي ينفخ فيها الشيطان بزوره وباطله للتخيط وتوهين عزائم وإضعاف الروح المعنوية وإفقاد الناس الانطلاقة الجادة للتصدي لهذا العدوان أو للتضليل تجاه حقيقة هذا العدوان الجليلة والواضحة وضوح الشمس، ولكن في الواقع البشري يحدث أن يكون هناك تشكيك أو تلبيس أو تضليل أو خداع، حتى في أوضح الواضحات وأجلى الجليات.

مسألة تكون واضحة جدا غزو أجنبي واضح، قواه الخارجية واضحة معلنة عن نفسها ومعبرة عن نفسها، وتستهدف بلدا حرا مستقلا تسعى إلى احتلاله والسيطرة عليه، تشغل معها بعضا من الخونة، تسمى العملية إما عملية تحرير وهي عملية غزو واحتلال أو عملية دعم مدري من ومدري من.. أو تحت أي عنوان آخر عناوين مخادعة، في الواقع البشري هذا يحصل.

من المهم أن تكون كل جرائم الأعداء كل مؤامراتهم كل تصعيدهم العسكري بين الفينة والأخرى في هذا المحور أو ذاك، تركيزهم للاحتلال في هذه المنطقة أو تلك، كل هذه المستجدات أن تكون سببا لإثارتنا من جديد، وتحفيزنا من جديد، وإحياء روحنا المعنوية وتقوية إرادتنا وموقفنا من جديد، هذه النتيجة الصحيحة لمن كان لا يزال إنسانا سليما، دعه من أن يكون في مستوى معيا بالإيمان والروح العالية الإيمانية الروح المعنوية الإيمانية روح عظيمة روح جبارة روح قوية روح تحظى بمدد إلهي، بالسكينة الإلهية بالربط من الله على القلوب، بالمعونة الإلهية بالتثبيت من الله سبحانه وتعالى.

فنحن كشعب يمني بهويته الإيمانية بإذن الله سبحانه وتعالى لن نكون أقل شأننا من فيتنام أو كوبي أو أي بلد حر في هذا العالم، في صمودنا في صلابتنا في ثباتنا في قوة عزمنا وإرادتنا في تصميمنا على حريتنا واستقلالنا وكرامتنا، في تصدينا لهذا العدوان الإجرامي والوحشي المستبغ لحياتنا وكرامتنا وحرماننا، هذا العدوان الذي يقتل الناس بكل استباحة، يستبيح الدم ويستبيح العرض ويستبيح الأرض، هذا العدوان الغاشم الظالم الإجرامي الوحشي أن نتحرك بكل جدية، وأنا أتوجه اليوم بالنداء إلى الأحرار والشرفاء في هذا الشعب العزيز وهم الكثير والكثير، إلى كثير ممن كانوا في الجبهات فعداوا نتيجة الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة إلى كل الأحرار من الشباب الذين هم دخر هذا البلد ومستقبله، أن يهبوا اليوم بعزم إيماني يماضي، وتصميم وإصرار وبالبطولة والثبات التي عجز عنها كثير من شجعان وأحرار هذا البلد في كثير من الجبهات وهم حتى يواجهون

الحديث عنه، هو في نهاية المطاف يقودنا جميعا إلى مسألة رئيسية وهي الخيار الرئيسي في مواجهة هذا العدوان بكل أشكاله، السياسية، العسكرية، الاقتصادية وهي أن نتجه جميعا بكل جد، وبقوى الله سبحانه ويوعي وبارادة صادقة لبذل كل جهد في التصدي لهذا العدوان.

هذا الذي يفيدنا في نهاية المطاف، هذا الذي يمكن أن يستفاد منه في تقادي الكثير من الأضرار كي لا تحصل وفي الوصول بمعونة الله سبحانه وتعالى وورعايته وبالتوكل عليه في نهاية المطاف إلى النصر بإذن الله سبحانه وتعالى.

على المستوى العسكري هناك تصعيد عسكري هو ليس بجديد، التصعيد هذا سمه لهذا العدوان من مراحل الأولى منذ بدايته في كل فترة يتجه إلى المزيد والمزيد من التصعيد سواء من خلال تصعيد عملياته البرية أو من خلال سلسلة طويلة وكثيرة من الجرائم الوحشية.

كلما صعد في الميدان وأخفق في بعض الجهات والمحاور يتجه بالتالي لتعويض إخفاقاته بارتكاب جرائم وحشية ومجازر كبيرة.

المرحلة هذه يتجه العدوان من جديد، تحالف العدوان من جديد يتجه للتصعيد بشكل كبير وبالذات في محاور الساحل الغربي وفي محاور الحدود وإن كانت تصعد حتى في المحاور الأخرى، لكن أكبر نسبة من التصعيد هي في هذه المحاور فيما يتعلق بالساحل الغربي وفيما يتعلق بالحدود لأهداف سياسية وأهداف متنوعة ومتعددة ولأنها قد فشلت وأخفقت بشكل كبير في الماضي في محاور جعلت من التصعيد فيها عنوان رئيسيا وبارزا وعلقت عليه آمالها وعناوينها واشتغلت على ذلك سياسيا وإعلاميا ثم فشلت.

كم تحدثوا مثلا عن إسقاط صنعا واحتلال صنعا والوصول إلى صنعا والعيد في صنعا والمدري ما هو ذاك في صنعا، وا... سنوات كثيرة، ثلاث سنوات وهم يشتغلون على ذلك وفي الأخير وصلوا إلى البأس، اليوم يشتغلون على هذه المحاور بشكل رئيسي ويبدلون جهدا كبيرا، ويتجهون بتحصيدهم العسكري بشكل أكبر إلى هذه المحاور.

مع سلسلة كبيرة من الجرائم، يعني تتواكب عملية التصعيد في الميدان بجرائم هنا وهناك بحق أبناء هذا الشعب حتى بحق الأطفال.

ولذلك نحن معنيون كشعب يمني أن نتجه بكل جدية وباهتمام كبير وبوعي بطبيعة هذه المرحلة وبأهمية الصمود وبأهمية المزيد من العزم والصبر والجدية والاهتمام وتحمل المسؤولية ضمن خيار لا مناص منه، خيار انطلقنا فيه من قناعة راسخة بأنه يمثل الموقف المسئول والموقف الصحيح والموقف الناجح في الأخير وهو التصدي لهذا العدوان لأنه ليس أمامنا إلا خيار من خيارين إما الاستسلام لهذا العدوان وإما التصدي له.

وإذا جئنا لنقيس أي الثمنين أكبر، لنقيس أي الثمنين أكبر، هل ثمن الاستسلام أم ثمن التصدي؟ نجد بكل وضوح أن الثمن الأقطع والأسوأ والأكبر والكارثي والقطع جدا هو ثمن الاستسلام، ثمن الاستسلام، معناه أن نخسر كل شيء، كل شيء مهم، أن نخسر حريتنا هل هناك شيء أغلى من حريتنا؟ أن نخسر كرامتنا أن نخسر استقلالنا أن نخسر أمننا أن نخسر وطننا أن نخسر مستقبلنا كشعب يمني مستقل حرييني واقعه على أساس طموحاته المشروعة أن نخسر كل شيء أن نتحول إلى عبيد للأجنبي، ووطننا يتحول في مواقعه الاستراتيجية إلى قواعد عسكرية للأجنبي، وثروتنا المهمة والكبيرة تتحول إلى مصالح اقتصادية للأجنبي ثم نبقى نحن نعيش على الفئات كمرتزة وخونة ومأجورين في مقابل أن نبيع كل شيء وأن نخسر كل شيء وأن نبقى شعبا بلا كرامة وبلا إرادة وبلا استقلال وبلا حرية وبلا قيم وان نتحمل عار الدنيا وخزي الدنيا وعذاب الآخرة.

وهذا ثمن لا يمكن أن نتحملة، لا يمكن أبدا، لا يحكم انتماءنا، حينما يقول عنارسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم "الإيمان يمان والحكمة يمانية" فإن الله يأبى لشعب يحمل هذه الهوية وله هذا الانتماء أن يتحمل أو أن يختار خيار الاستسلام ويتحمل ثمنه بكل امتداداته ونتائج السيئة والفظيعة والكارثية واللا إنسانية واللا أخلاقية.

■ ندعو لتحييد الاقتصاد وبالذات ما يخص المواد الأساسية

■ نحن كشعب يمني لن نكون أقل شأننا في صمودنا وصلابتنا وثباتنا وقوة عزمنا وإرادتنا من أي بلد حر في هذا العالم

■ أتوجه بالنداء إلى الأحرار والشرفاء في هذا الشعب العزيز أن يهبوا اليوم بعزم وتصميم وإصرار إلى الميدان بالثقة بالله والاعتماد عليه

■ يجب أن نحرص على الاستعانة بالله، وتوجيهات الله تدعونا إلى ذلك

■ خيارنا هو الصمود والثبات والاستبسال والتصدي للعدوان في كل المجالات

■ خيار التصدي للعدوان هو الخيار الصحيح بالفطرة الإنسانية وبمقتضى الهوية الإيمانية وبمقتضى المصلحة

■ خيار التصدي للعدوان هو الأضمن لمستقبلنا ول مستقبل أجيالنا وأبنائنا

■ اليائسون وضعاف النفوس يتجهون بخيارات مقلسة في الدنيا وخاسرة في الآخرة

■ المطلوب التحرك في كل الاتجاهات ضمن عملية التجنيد في الدفاع والأمن والتطوع في الجبهات

■ فلنتحرك جميعاً في كل المجالات حتى نقهر بواجبنا وننهض بمسؤوليتنا ونعتمد على الله الذي يستجيب لمن استجاب له

■ الخيبة والخسران هي للمتخاذلين المهملين المتكاسلين الذين لا يباليون بالواقع

تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) إنه القائل (وَلْيَصْبِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ) إنه القائل (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا) لكن الخيبة والخسران والعواقب السيئة هي على المتخاذلين، على المفرطين على المهملين على المتكاسلين، على الذين لا يباليون تجاه الواقع ولا يدركون المخاطر ولا ينتبهون للعواقب السيئة في التنصل عن المسؤولية والإهمال، هذه هي المشكلة هذا هو الخطر.

ولذلك نحن المعنيون اليوم كما في المحطات الماضية، حصلت محطات حساسة وخطيرة جدا، وكان فيها تحديات كبيرة كان يمكن بدون الصمود بدون الثبات بدون التحرك الجاد أن يكون مستقبل بلدنا في مهب الريح، مستقبل أجيالنا ضائع، نحن بأنفسنا كنا سنخسر كشعب، ولكن بالاستجابة القوية، بالتحرك الجاد بالوعي العالي فشلت كثير من المؤامرات، وخاب أمل الأعداء في كثير من المحطات، وسقطت عنا كشعب يمني الكثير من التحديات، وتجاوزنا الكثير من المخاطر، معنيون اليوم بالصمود.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم ما فيه رضاه، وأن يرحم شهدائنا الأبرار وأن يشفي جرحانا، وأن يفرج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



## وثيقة تكشف تسرب المرتزقة من جبهات في الساحل الغربي

كشفت وثيقة تسرب أفراد من مرتزقة العدوان خلال المواجهات مع الجيش واللجان الشعبية اليمنية في جبهة الساحل الغربي. وتشير الوثيقة التي وجه بها قائد عام ما يسمى بـ "الوية العملاقة" المدعومة إماراتياً (أبو زرعة المحرمي) إلى قادة الألوية الموالية للعدوان، تسرب مئات المسلحين وهروبهم من الجبهات.. ووجه أبو زرعة قادة الألوية بإجراء تحقيق في تسرب الأفراد وموافاته ببيانات جميع الأفراد المتسربين منذ منتصف يوليو المنصرم، وعمل تقييم شامل لأسباب التسرب في فترة لا تتجاوز اليومين.. كما كلف الاستخبارات التابعة للألوية برصد تحركات أي من الأفراد والرفع بها أولاً بأول.. ويخوض الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي مع الغزاة والمرتزقة معارك عنيفة منذ عامين، خسر فيها الغزاة والمرتزقة خسائر فادحة وأجبروا على التراجع في أكثر من جبهة.

## لأول مرة مشاهد لعمليات مشتركة لسلاح المدفعية مع سلاح الجو المسير في الساحل الغربي

جماعي لهم إثر تنالي الضربات المدفعية والهاونات عليهم بدقة ١٠٠٪ بحمد الله وتوفيقه، ما أجبر العدو على إطلاق نداءات استغاثة من مدفعية الجيش واللجان الشعبية متهماً إياها باستهداف منازل المواطنين في الساحل الغربي، وهو ما تدحضه هذه المشاهد التي بينت أن منازل المواطنين -المزعومة- ما هي إلا تكتلات لتجمعات عسكرية لهم أن عجتها الدقة الفائقة لضربات المدفعية.

وكشفت المشاهد الأسلوب الرخيص للغزاة والمنافقين باستخدام المدنيين دروع بشرية بتعمد التمرکز في أوساط التجمعات السكنية واتخاذ بعض البيوت والمباني الحكومية تكتلات وغرف عمليات عسكرية في أسلوب رخيص يوضح مدى الخوف المسيطر عليهم.



بإحداثيات أصابت الأهداف إصابة فائقة الدقة، مما يجعل سلاح المدفعية قناصة دقيقة التصويب. وأظهرت المشاهد استهداف عدد من تجمعات الغزاة والمنافقين في جبهات

الساحل الغربي ومقتل وإصابة العشرات منهم، بالإضافة لتدمير عدد من الآليات والتحصينات. وبينت المشاهد هلع أفراد العدو وإصابتهم بحالة من الذهول وسط فرار

بث الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء مشاهد تعرض لأول مرة لعمليات مشتركة لسلاح المدفعية وسلاح الجو المسير باستهداف ودك تجمعات وآليات الغزاة في الساحل الغربي.

ووثقت كاميرا سلاح الجو المسير اشتراك سلاح المدفعية مع سلاح الجو المسير في عمليات نوعية، بالاستناد على الرصد الجوي بتوجيه القذائف والهاونات لضرب تجمعات وآليات العدو في الساحل الغربي مكبدين العدو خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأوضحت المشاهد تكامل وفعالية كبيرة بين سلاح المدفعية وسلاح الجو المسير بتوجيه دقيق للمدفعية والهاونات على أهداف عسكرية للغزاة والمنافقين

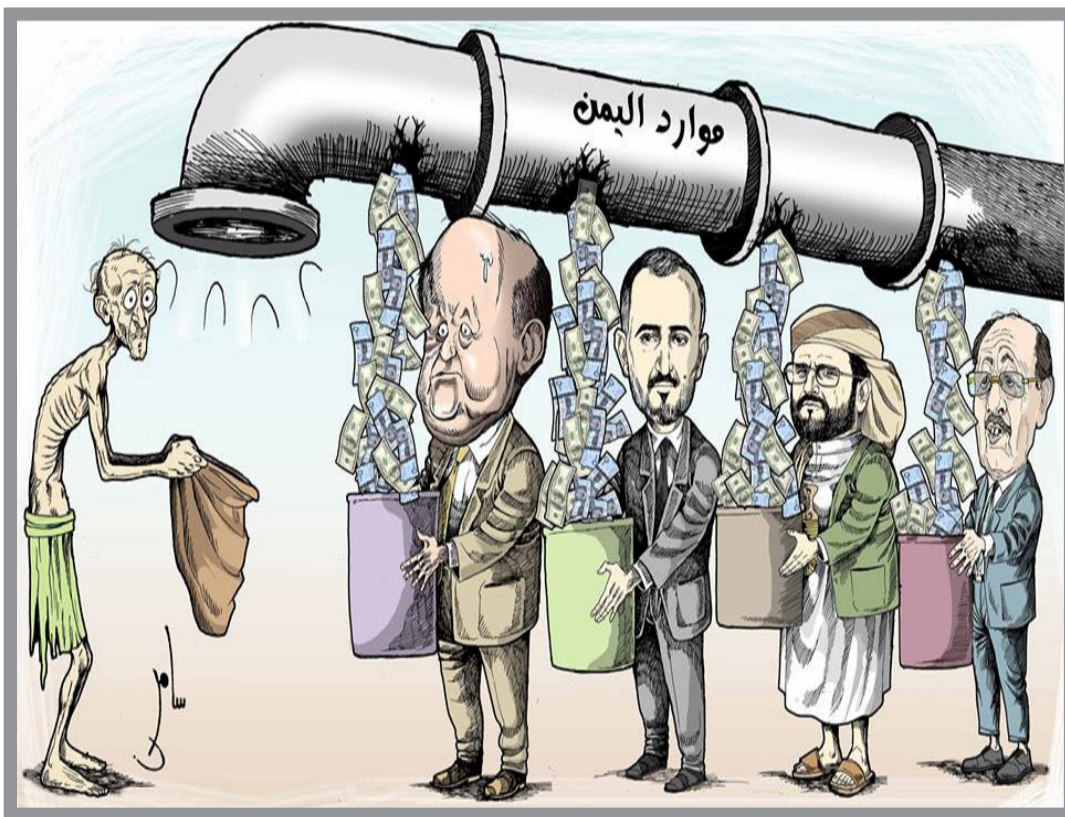
## الوضع الشعبي ينفجر في المحافظات اليمنية الواقعة تحت الاحتلال

شهدت المحافظات الجنوبية والشرقية ( عدن ، لحج ، ابين ، حضرموت ) الواقعة تحت الاحتلال السعودي الإماراتي مظاهر احتجاجات واسعة، تمثلت في خروج آلاف من المواطنين اليمنيين المتظاهرين الى الشارع ، وكانت الشرارة الاولى في إشعال فتيل الغضب الجماهيري بفعل التريدي الهائل في مستوى معيشة المواطن ، ، وخدماته ، وأمنه ، وجذر القضية كان في ارتفاع الأسعار الجنوني التي كان سببها الاول وليس الاخير حرب العدوان على اليمن.



فقد خرج المواطنون الغاضبون مشحونين بغيظ جارف جراء معاناتهم اليومية الحياتية وردوا بهتافات النارية الحماسية تجاه من خلق لهم كل هذه المتاعب والإشكاليات ، هتفوا ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وحكومتهم العملية القابضة في المنفى الإيجباري ، أضرمو النار في الشوارع ، وأغلقوها ( وهي ظاهرة غير صحية ولا حضارية ) لكن الجماهير حينما تجوع لا تميز بين فعل صائب او غير ، كان المحتجون المنتفضون يرددون شعارات لأول مره تتجه نحو مصالحتها الحقيقية ، في ظاهرة إيجابية جدا بان الجماهير استعادت روح المبادرة والتحدث عن تحدياتها بشكل مباشر دون وسيط او سمسار يتحدث بلسانها وهمومها ومعاناتها

اليومية ، كانت بوصلتها تتجه نحو مصالحتها المباشرة بعيداً عن حسابات السياسيين الانانية ، وهم السماسرة الذين تاجروا طيلة أزيد من عقد من الزمان بلسان هؤلاء البسطاء ، وروجوا لأوهام طوباوية غير متاحة التحقيق ، في حالة غريبة بان يتم تنويم معظم الجماهير وهم بالآلاف بشعارات لا تسمن ولا تغني من جوع <



## «عتاب المرسمة»

الشاعر الشهيد معاذ المتوكل

وضمائر لم أستطع إعرابها ..  
فلعلها إن أولت بدمائي ..  
فاخترت أن أفنى لأني لم أجد ..  
لغة تخاطبهم سوى أشلائي ..  
وقفوت أخطارا أروم سلامتي ..  
وتبعحت حقي راجيا إحيائي ..  
وشغفت حبا بالشهادة قاتلا ..  
إني إليك اشتقت يا حسناي ..  
فالموت من أجل الإله سعادتني ..  
والعيش في ظل الطغاة شقائي ..  
يا شائنا آل النبي أما ترى ..  
أن الهداة الدم في أحشائي ..  
فإذا ابتغيتهم بسوء أولا ..  
إنذبح فؤادي وانتزع سودائي ..  
فعلى ولائهم سامضي جاهدا ..  
ومع هدى القرآن طاب مسائي ..

## ناطق الجيش: يكشف عن طبيعة العمليات النوعية لسلاح الجو المسير والقوة المدفعية بالساحل الغربي

العدوان ومرترقته في الساحل وجميع الجبهات يتوازى مع تطور الوسائل والتقنيات العلمية العسكرية اليمنية التي لن تتوقف عند حد ما استمر العدوان على شعبنا".

ولفت إلى أن عمليات التنكيل بقوات العدو السعودي مستمرة في الحدود حيث تتعرض مواقع حصونه لضربات ساحقة من قبل مدفعية وصاروخية الجيش واللجان الشعبية، نتج عنها عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات وتدمير آلياتهم.

وأشار ناطق القوات المسلحة إلى أن هذه الإنجازات للجيش واللجان الشعبية تتزامن مع العام الهجري الجديد .. لافتا إلى ان استهداف تجمعات العدو وارد في كل لحظة فجميع تحركاتهم المعادية ومراكز قياداتهم وسيطرتهم مرصودة ومكتشفة أمام الجيش واللجان الشعبية.



القوات البرية والمهارات التي تميزت بها القوة الجوية في التغطية والرصد والتوجيه وتحديد الأهداف وإصابتها بدقة عالية .. معتبرا ذلك نتيجة طبيعة لنجاح وفاعلية استراتيجية الجيش واللجان الشعبية في الدفاع والهجوم. وقال " إن هذا التطور في مسار العمليات القتالية ضد قوى تحالف

مع سلاح الجو المسير. وأشار إلى أن هذه العمليات النوعية، تعكس مدى التكامل وفعالية قوات الجيش واللجان الشعبية في التعاون والاشتراك في تنفيذ الهجوم المضاد على مراكز نقل العدو ومواقع الاستراتيجية. ونوه بالقدرات التي وصلت إليها

تعليقا على العملية المرعبة والأولى من نوعها التي نفذها سلاح الإسناد المدفعي بالاشتراك مع سلاح الجو المسير والتي تم تنفيذها في الساحل الغربي يوم الاثنين الماضي ونشر الإعلام الحربي مشاهد مصورة لها تظهر دقة فائقة في الإصابة وحالة رعب اجتاحت الغزاة حيث لولا على اعقابهم هارين أمام عدسات التوثيق التابعة للإعلام الحربي اليمني وعن العملية النوعية أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان، أن قوات الجيش واللجان الشعبية المرابطة في الساحل الغربي، نفذت عمليات نوعية وحاطفة ضد قوى ومرترقة العدوان، كبدتهم خسائر باهظة في العديد والعتاد. وأوضح العميد لقمان أن مجاميع الغزاة ومعسكراتهم المستحثة في الساحل الغربي، تعرضت لضربات موجعة نفذتها قوات المدفعية بالاشتراك

## الساحل الغربي

يبتلع مرتزقة الإمارات  
إحصائية خسائر المرتزقة من أبناء الجنوب  
خلال شهري يوليو وأغسطس - 2018

الجرى  
1646

القتلى  
1073

284 من اللواء الرابع عمالقة  
315 من اللواء الثالث عمالقة  
313 من اللواء الثاني عمالقة  
141 من اللواء الأول عمالقة

397 من اللواء الرابع عمالقة  
328 من اللواء الثالث عمالقة  
488 من اللواء الثاني عمالقة  
332 من اللواء الأول عمالقة